المورد

مجلة تراثية فصلية . تصدرها وزارة الاعلام ـ الجمهورية العراقية ـ المجلد الثالث ـ العدد الثاني ـ ١٣٩٤ ـ ١٩٧٤



المورد المجلد الثالث ١٩٧٤ العدد الثاني

دار الحرية للطباعة – بغداد ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م

خِدمَةُ الأُمَّةِ نَتِيجَةٌ لِلفَائِدَةِ المُتَوخَاةِ مِنَ الكُتُبِ
الَّتِي تَحْفَظُ التُّرَاثَ وَتَبْعَثُ مَجْدَ الأَجْدَادِ .

احمد حسن البكر



مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الأعلام - الجمهورية العراقية

رئيس التحرير

عبد الحميد العلوجي

شعر الوزير المهلبي

صنعة
جابر عبدالحميد الخاقاني
ثانوية النيل للبنين – بغداد

الاسم والنسب :

هو ابو محمد الحسن بن محمد بن هارون بن ابراهيم بن عبدالله بن زيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب (القائد العربي) بن ابي صفرة (١) .

ويستمر هذا النسب حتى يصله بمازن بن الازد العتكي ، او ازد (دبا) كما يسميهم ابن خلكان (٢) .

وقد انسابت شخصية المهلب بن ابي صفرة فيمن انجب من ابناء ثم من احفاد .. وهكذا . ولقد انت واجد غير واحد ممن تلقب بالمهلبي وانتسب الى ابن ابي صفرة قد دخل التاريخ من اكثر من باب ، وبين يديك كتب التاريخ شهيدة على ذلك .

ولادته :

في بصرة المهلب من سنة احدى وتسعين ومائتين ، ولد ابو محمد ، حسب ما يذكر جل من ارخ له باستثناء ابن الجوزي اذ انه يفهم من كلامه – حين يقدر عمره بانه عاش اربعا وستين سنة ، وحينذاك ، تكون ولادته سنة ثمان وثمانين ومائتين في راي الجمهور ، وسبع وثمانين ومائتين في راي ابن الجوزي (٣) .

نشأته وتعلمه :

لا نملك ما يحدثنا عن تلك النشأة ، كما اننا لم نستطع معرفة الاساتذة الذين تلمذ لهم ، غير ان منثار شعره، واخباره، تكشف عن انه كان ملما الماما حسنا بمعارف عصره ، وكان مزيدا الى ذلك ، يتقن الفارسية ويفصح بها(٤) . وقد اعانته كثيرا – في الاطلاع على رسوم الفرس في الشؤون التنظيمية المتعددة .

حياة الحرمان :

في شعر المهلبي قطعة قوامها اربعة ابيات ، اخذها الناس وحاكوا حولها ما وسعهم الخيال ، والابيات هي :

الا موت يباع فاشتريه   فهذا العيش ما لا خير فيه
الا موت لذيذ الطعم ياتي   يخلصني من العيش الكريه
اذا ابصرت قبرا من بعيد   وددت لو انني مما يليه
الا رحم المهيمن نفس حر   تصدق بالوفاة على اخيه

وذكروا في سبب نظمها ان المهلبي مر بالبصرة ، واشتهى (لحما) ولما لم يقدر على دفع ثمنه ، امنى ما تمنى ..

وقد صور الحرمان الذي عاشه ، اعتمادا على هذا النص .

والحقيقة ان هذا التفسير غير مقبول ، لان المهلبي اشتغل عاملا للحكم العباسي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وهو ، قبل هذا التاريخ كان متصلا بالحكم من قريب او بعيد(٥) .

والزمن المناسب لمثل تلك الحاجة هو قبل التاريخ المذكور، ففي شعره ما يؤكد انه كان يستعين على تمشية اموره بالقرض من اعيان اهل البصرة .

ولكن الذي يجد من يقرضه في مدينة كل اهلها يحترمون به أسرته ، ويقدرون له مكانته ، لا يمكن ان نتصوره بالشكل الذي صوره لنا هذا المؤرخ .

سيما انه كان – في فترة اقامته بالبصرة ، وقبل الاتصال بالحكم – مقصد الطالبين . جاءه رجل – مرة – وهو في البصرة، وقد تعذر عليه ان يمد له يد العون ، فكتب له رقعة فيها :

الجود طبعي ، ولكن ليس لي مال
وكيف يصنع من بالقرض يحتال
فهاك خطي فخذه منك تذكرة
الى اتساع فلي في الغيب آمال

اذن ، الحرمان الذي عاشه ، ليس هو – كله – الفقر ، وانما – فقر – بسبب تعطيل مواهبه ، وكفاياته ونشدان اماله التي كان يداب لتحقيقها .

حياة الترف :

وكما افرط المؤرخون ، فيما نسبوه اليه من حاجة بلغت به حد الشره ، في ايامه الاولى ، نسبوا له – ايضا – عكس ذلك في ايام مجده وسيطرته .

فقد قالوا ، انه حين بلغ من السلطان ما بلغ كان لا ياكل وحده . وهي عادة الرجال . ولا يتناول طعامه الا بملاعق ذهبية ، ثم حلا . لهؤلاء المؤرخين – تلوين هذه الصورة ، فقالوا : كان يقف عن يمينه خادم وعن شماله خادم يناوله الاول ملعقة فيتناول بها لقمة ويرميها الى الخادم الذي عن يساره ، كل ذلك كراهة ان يعيد الملعقة الى فمه .

ولكن الشخص الذي كان بهذا المستوى ، كان اولى

---

(١) راجع في ترجمة المهلبي : الفهرست لابن النديم ١٤٩ ، واليتيمة ٢–٢٢٤ ، زهر الاداب ١–١٧٩ ؛ والمنتظم لابن الجوزي ٧–٩ – والارشاد لياقوت ٢–٨٣ – ووفيات الاعيان ١–١٤٢ ؛ وفوات الوفيات ١–١٣١ ؛ ونزهة الجليس ٢–٥٥ والاعلام الزركلي ٢–٢٣١ .

(٢) وفيات الاعيان ٤–٤٣٩ . واقرأ في مجلة كلية الاداب بجامعة بغداد ٧–١٩٦٤ بحثا قيما – للاستاذ محمود شيت خطاب عن المهلب بن ابي صفرة واسرته ونسبه واعماله .

(٣) المنتظم لابن الجوزي ٧–١٠

(٤) تجارب الامم ٢–١٢٣

(٥) تجارب الامم ١–٢٦٦

به ان لا ينادم مثل ابي الفرج الاصفهاني ، وامره على المائدة معروف .

اقول كان اولى به – ثانيا – ان يبتني قصرا او يتخذ دارا تناسب مقامه – وهو وزير بغداد – فقد كانت داره – على الرغم مما نعتها الناعتون – دارا عادية لا متانة تميزها ، ولا زخرف يبهجها ، كانت تتداعى جوانبها او جوانب منها(٦) ولا يملك الوزير الا ان يرمم ما تساقط .

ثم – اخيرا – كان بذلك يمكن لمعز الدولة ان يسجل عليه – لزمه – ، اذ كان معز الدولة يتحين بالمهلبي الفرص . وتكون حينئذ مسوغا لكي يجدد له الانتقام .

حياته السياسية :

عرف التاريخ المهلبي وكيلا لعامل من عمال البريديين على مدينة السوس(٧) احدى مدن الاهواز سنة خمس وعشرين وثلاثمائة للهجرة . وقد كانت الدولة العباسية ، قد تقاسمها القواد والامراء ، فكانت واسط والبصرة والاهواز في ايدي البريديين ، وكرمان في يد ابي علي بن الياس ، وفارس والجبل والري واصفهان في يد ابني بويه(٨) .

واتسعت مطامع بني بويه ، وتحرك احمد معز الدولة – فيما بعد – نحو بلاد الاهواز غازيا ، عام ست وعشرين وثلاثمائة ليضمها الى سلطانهم في الري .. ثم ليجعلها طريقه الى وصول بغداد . وهكذا الامر فيما بعد ..

والتقى غرور احمد بن بويه بكبرياء المهلبي وهو الامير على مدينة السوس ، فقطع المهلبي على معز الدولة الطريق ، وسيطر على مدن كثيرة ، وحاصره في مدينة عسكر مكرم ، حتى اضطرب رجال معز الدولة ، وكادوا ان يتفرقوا عنه .

وكانت احدى المواقف العسكرية التي خاضها المهلبي ونجح فيها نجاحا جيدا ، لولا مساندة بني بويه بعضهم لبعض ، وما حصل من امداد عسكري انقذ موقف معز الدولة(٩) .

وبدات كفايات الرجل تنفس عن نفسها ، وقد وجهها وصقلها تلك الاعمال الادارية والعسكرية التي انيط به امر تدبيرها . ورأى ان مستقبل الاهواز والبصرة وواسط بيد بني بويه – و لامفر من ذلك – واهله اهون الخطرين . فالدولة العباسية في تفكك والامبراطورية المترامية يتوزعها زعماء ليكونوا منها نواة دويلات .. فلتكن بغداد والبصرة والاهواز والري وفارس واصفهان بيد قائد قوي .. وليكن بعد ذلك ما يكون .

واستقر احمد بن بويه في عسكر مكرم له قصبتها دون ما سواها(١٠) ينتظر النصرة من اخيه . ويتم بينه وبين المهلبي لقاء .. اسفر – بعد سنوات – عن عبء يحمله المهلبي ليسكن روع الخليفة العباسي المستكفي بالله في مخيئه والامير ابن شيرزاد وزيره في مكان استتاره(١١) ثم يتم الامر لاحمد بن بويه . ويتخذ بغداد عاصمة دولته وابا جعفر الصيمري وزيره ويستكتب المهلبي ويكون موطن سره ومؤتمن مشورته ، ويجعله يخلف الصيمري على الوزارة حين تستدعي الامور ان يكون الصيمري بعيدا عن بغداد(١٢) .

ويبدو ان المنافس الوحيد للمهلبي – يومئذ – هو ابو جعفر الصيمري ، ولذا فانه ، حين بلبي الصيمري نداء ربه سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة يكون قد اتسع المجال امام المهلبي ، ليأخذ مكانه الجدير به ، اذ لا منافس – حينئذ – مع قدراته وقابلياته على أن يكون وزير بغداد ومدبر شؤونها ، قال احمد بن مسكويه « وسبب ذلك – يعني اختيار معز الدولة للمهلبي – انه وجده جامعا لادوات الرياسة ، وكان لا يجمعها غيره ، وان كان فيهم من هو ارجح كتابة .. وايضا فقد انس به على طول الزمان .. وانه – يعني المهلبي – عرف غوامض الامور واسرار المملكة »(١٣)

فالتزم الامر فكان خير من انيط به ، واصلح كثيرا مما افسدته الايام . ولكن – فيما يبدو – لم يسم بالوزارة ، الا بعد ست سنوات من هذا التاريخ ، اعني سنة خمس واربعين وثلاثمائة اذ فيها – كما يقول مسكويه – خوطب ابو محمد المهلبي بالوزارة بامر معز الدولة ، وخلع عليه وزاد في اقطاعه(١٤) .

كما حظي بخلعة الخليفة العباسي – وهو يومئذ المطيع – فيلقبه بالوزارة ، وتجتمع له – كما يقولون – وزارة الخليفة ووزارة السلطان ، فيلقب بذي الوزارتين(١٥) .

نكبة المهلبي :

رزيء المهلبي بعدة نكبات ومن عرف طبع معز الدولة وعنجهية خلقه ، لا يستغرب منه ان يلحق الاذى بمن كان عونه في امتداد سيطرته وتثبيت ملكه .

ومن تلك النكبات قصة المقارع ، وهي نكبة لم نهتد الى تفاصيلها ، ولكن لا معدى لنا عن التصديق بمضمونها لما تواتر على لسان مؤرخيه اولا ، وبدلالة نصوص شعرية ثانيا .

ولا بد من التنويه هنا قبل الدخول في اسباب هذه النكبة، باننا نعيش في القرن الرابع ، قرن الاحزاب والكتل السياسية، وعصر الصراع القومي والمذهبي .

وحين استقرت سيطرة بني بويه على بغداد ، قام في وجههم اكثر من سبب لتغيير مقر السلطة عن بغداد . فبغداد اولا وقبل كل شيء عاصمة دولة عربية هي الدولة العباسية . ثم ان السيطرة الشعبية فيها لاهل السنة وهو امر مهما اراد المعز تجاهله ، لا معدى له عن الاحساس به كالم دفين . ذلك ما احسه معز الدولة ، وشعر به اتباعه من غير العرب . وحينذاك ، فكر غير مرة بتغيير مكان عاصمته ، ليشعر بالاستقلال القومي والتحرر المذهبي ، واتخذ من المرض الذي حل به سببا مباشرا لتنفيذ ذلك التفكير ، وتنقل في اماكن كثيرة من العراق تمهيدا لخطته .

وكان المهلبي معه في حله وترحاله ، يمثله ويصرف رايه عن ذلك ، وكان – اعني المهلبي – يرى ان عز العرب ان تبقى سيطرة بغداد ، ومجد العروبة ان تلم شعثها .

واذا كان لا بد من نقلة ، فلتكن في اعلى بغداد من الجانب الشرقي في البستان المعروف بالصيمري ، فهواؤه نقي ، ماؤه اصح . واذا كان لابد من بناء فيبن قصر في جوار باب الشماسية(١٦) .

فرضخ المعز لهذا الراي، وأمر بالبناء ووجه الاموال لذلك.

---

(٦) المنتظم لابن الجوزي ٧–٩
(٧) معجم ما استعجم ٣–٧٦٧
(٨) تجارب الامم ١–٣٦٦
(٩) تجارب الامم ١–٣٨٢
(١٠) نفس المصدر ١–٣٦٦
(١١) تاريخ ابن الوردي ١–٢٨٥ (١٢) تجارب الامم ٢–١٢٢

(١٣) تجارب الامم ٢–١٢٢
(١٤) نفس المصدر ٢–١٢٨
(١٥) الاعلام ٢–٢٣١
(١٦) هي الصليخ الحالية – انظر – دليل خارطة بغداد–١٣٦

ولم تكن تذهب معارضة المهلبي هذه دون ان تترك اثرا سيئا في نفس المعز ، فقد شاب العلاقة بينهما صراع خفي ، بدا ينفس عن نفسه حين طلب المعز الى المهلبي ان يوجه وجوه الاموال كلها الى بناء هذا القصر . وقد احس المهلبي ، ان هذه سياسة منه لافقار ميزانية الدولة ، فاخذ يحتج عليه بقصر الدخل عن المصروف ، وكان يلقى منه عنتا(١٧) حتى اضطره اخر الامر ان يتولى الامر بنفسه عسى ان يكون في هذا تخلص من المازق الذي يقود المعز اليه البلاد .

في مثل ذلك الظرف ، ومثل تلك العلاقة كانت حياة المهلبي مع المعز ، واخذت الحساسيات تنمو والاخطاء ترصد لتي تكون مسوغا – شكليا – للانتقام .

وجاءت مرحلة ، اشرف المهلبي فيها بنفسه على بناء الدار المعزية . ووجدت هفوات – لعلها مقصودة – فسعى ساعي النفاق الى معز الدولة ، بانه لم يحكم البناء ، واحضر المهلبي واوقفه المعز على بعض ما رآه من التسنيف (ساف لبن وساف اجر) ، وللت ساعة الانتقام ، فامر به – بالمهلبي – فبطح وضرب مقارع كثيرة(١٨) قال ابن الاثير « مائة وخمسين مقرعة » .

وجمد – بعدها – المهلبي من ممارسة اعماله ، وبقي قعيد داره .

العودة الى اعمال الوزارة :

لا نملك ما يؤيد عودة المهلبي الى ممارسة اعماله الوزارية بعد نكبته ، الا نصا شعريا – نرجح – انه بعث به صاحبه بهذه المناسبة ، وان ذكر ياقوت بان هذا النص بعث به ابو محمد الخلادي حين تسلم الوزير امور الوزارة ، والترجيح مبني على ما في النص من اشارة الى العودة بعد الغياب ، قال القاضي ابو محمد الخلادي :

الان حين تعاطى القوس باريها
وابصر السمت في الظلماء ساريها
الان عاد الى الدنيا مهلبها
سيف الخلافة بل مصباح داجيها
اضحى الوزارة تزهى في مواكبها
زهو الرياض اذا جادت غواديها
تاهت علينا بميمون نقيبته
قلت لمقداره الدنيا وما فيها
موفق الراي مقرون بغرته
نجم السعادة يرعاها ويحميها
معز دولتها عنتها فلقد
ايدتها بوثيق من رواسيها(١٩)

والابيات هذه بما تحمل من دفع في بعض ما استخدمت من اساليب ، لعله اراد بها ابراز معاني القوة (عاد مهلبها) اكثر مما اراد بها لونا بلاغيا معروفا ، اقول : ان الابيات هذه لم تثر حماس المهلبي كثيرا ، وكل ما دفعته اليه هو انه اجاب مهنئه بابيات املاها الشوق ودعا اليها العرف ، مع رسالة يستشف منها ان الياس ما يزال مخيما عليه ، وانه لم يستطع اجتياز المحنة بشجاعة(٢٠) .

واستمر بعد ذلك وزيرا دون ان نحس لشخصيته القوية باثر يذكر من الناحية السياسية .

(١٧) نشوار المحاضرة ١–١٢٩
(١٨) نشوار المحاضرة ١–١٠ والكامل في التاريخ ٦–٣٠١ .
(١٩) الارشاد لياقوت ٣–١٤١

اعماله :

كانت الوزارة في القرن الرابع الهجري تعني امورا كثيرة ، فالوزير ، هو الذي يدبر امور السلطة من الناحية الادارية ، وهو الذي ينظم شؤونها من الناحية المالية وهو الذي يقود الجيش في غزواتها والدفاع عن اراضيها . لذلك ، كان على المهلبي ان يساهم في هذه الامور كلها .

فهو ما ان تسلم زمام الامر حتى كان عليه ان يسافر الى البصرة ليخمد نار ثورتها التي اشعلتها سياسة البريديين الرعناء ، بفرض ضرائب قاسية كان القصد منها اضعاف قوى الناس . بان تؤخذ ضريبة العشر – من الحنطة والشعير – مضروبة في اربعة مسعرة عليهم بسعر برتضيه العامل . وحين دخل المهلبي البصرة شكا اليه اهلها ذلك التعسف فوعدهم بكل ما انسوا به(٢١) وطاب اليهم العودة الى رسمهم القديم في أخذ العشر حبا بعينه من غير تربيع ولا تسعير(٢٢) وسويت المشكلة بينهم وبين معز الدولة .

وأثمر عدله هذا في نفوس البصريين فحضروا الى بغداد شاكرين هذه المكرمة للمهلبي امام المعز ، واشهدوا – امام الخليفة العباسي – على التزامهم له(٢٣) .

وتنقل بين البصرة والاهواز ليقف على تصرف العمال بنفسه وليرد كل مظلمة .

وقد بلغه وهو في الاهواز – خبر عامل عمان يوسف بن وجيه ، ممن آثر الخروج على حكم معز الدولة ، وقد اغرى هذا العامل ماسمعه من نفوذالقرامطة فيالبصرة واستيحاشهممن معز الدولة ، ومادرى ان الامر – في البصرة – قد سوى بحزم وزير ذكي .

وسار المهلبي في جيش قوي الى البصرة ودخلها قبيل وصول يوسف اليها ، وشحنها بالرجال ، وحين وصل يوسف الى البصرة دخل هو والمهلبي في معركة دامت اياما ، كان النصر في النهاية حليف الوزير ، وعاد بكل ممتلكات ابن وجيه من سلاح ومتاع(٢٤) .

واستمرت حياته حربا اعمر بن شاهين مرة والتهيئة لفتح عمان اخرى ، ولكنه لم يوفق في الموقفين .

اما الاول ، فلاضطراره من قبل معزالدولة على التهور وترك سياسته الحازمة ، وخطته الناجحة في الحرب الطويلة مما ادى الى انهزام جيشه ، واعتقال قواده(٢٥) .

واما الثاني ، فلانه ، قد اعتل قبل وصوله هدفه ، فاعيد الى بغداد في السنة التي توفي فيها .

صلته بأدباء عصره :

قال الثعالبي : كان المهلبي من ارتفاع القدر واتساع الصدر ونبل الهمة وفيض الكف وكرم الشيمة على ما هو مذكور مشهور(٢٦) .

وتلك خلال كريمة قد يكون فيها بعض الاسباب التي جمعت حوله كرام الرجال وافاضل العلماء ، فنجد ديوانه بيته معمورا بامثال الصاحب بن عباد والقاضي الخلادي والخالديين والتنوخيين ، وابي اسحاق الصابي ، وابن سكرة الهاشمي ، وابن حجاج ، وابي على الحاتمي وابن المنجم ، وابي الفرج

(٢٠) انظر القطعة رقم (٩١)
(٢١) تجارب الامم ٢–١٢٨ .
(٢٢) المصدر نفسه ٢–١٢٨ .
(٢٣) تجارب الامم ٢–١٢٩ .
(٢٤) الكامل ٦–٢٤٠ .
(٢٥) الكامل ٦–٢٣٦–٢٣٧
(٢٦) يتيمة الدهر ٢–٢٢٤

الاصفهاني ، وابي سعيد السيرافي وعلي بن عيسى الرماني ، واضرابهم من العلماء والادباء والقضاة .

قد يكون هذا .. وقد يكون ما وجده بعض هؤلاء في الاتجاه السياسي الذي سار عليه الوزير والامال التي كانت تعقد عليه، والاماني التي كان يعتقد انه خير من يستطيع تحقيقها سببا آخر في ذلك الالتفاف .

ولكن المهلبي لم يكن يندفع - في علاقتـه تلك - وراء العواطف ليقينه ان العاطفة سرعان ما تذهب ، وتبقى وراءها حسرة لا تردها اهات السنين . ولذلك فانك تجده يبني معاملته على اساس من النفع العام ، فاي من هؤلاء اكثر خدمـة للناس فهو المقدم عنده والاثير لديه .

سأله - مرة - القاضي ابو الحسين محمد بن عبيدالله ابن نصرويه عن سبب تفضيله لابن عبدالواحد على ابي تمام الزينبي (عامليه على مناطق بالبصرة) فقال المهلبي : يا ابا الحسين شتان بين الرجلين ؟ دخل علي ابن عبدالواحد فرايت ان اقصيه ، بما عاملته من قلة الرفع والتقرب ، فعرض علي اول رقعة ، فاعتقدت ان اردها فلما قراتها وجدتها لحاجة غيره، فاستحييت أن يكون اكرم مني ، وقد بذل جاهه لمن سـأله سؤالي مع ما يعلمه بماله عندي .. ثم توالت رقاعه ، فوجدت جميعها في حوائج الناس . وقد دخل هذا يعني ابا تمـام الزينبي ، فعاملته من الاكرام بما رايت لما بيني وبينه ، فعرض رقاعه ، فوجدت اولها في شيء يخصه ، فوقعت له ، وكلما عرض رقعة تطلبت ان يكون فيها شيء لغيره ، فاقضيه له ، واجعل له محمدة عليه فما وجدت الجميع الا له ، وفيما يخصه فكرهت ذلك منه وانحط من عيني (٢٧) .

نقلنا النص - على طوله - لما فيه من دلالة على الاساس الذي يعامل به الوزير معاصريه .

وتبعا لذلك ، فانه لم يقتصر علاقته بالنابهين من الادباء والشعراء فقط ، وانما امتد تفقده الى اولئك الذين لـم يطمحوا بالوصول الى الوزراء . فكان يكتب الى امثال هؤلاء شعرا أو نثرا بما يرفع نفسياتهم ، ويعيد الى اطمئنانهم ان مقاييس الرجال - عنده - ليست نباهة الذكر وعلو المنزلة ، قال التنوخي(٢٨) وجدت بخط ابي محمد المهـلبي ، كتـابا الى ابي القاسم بن بلبل ، وهو صغير الحال ، وفيه :

طلـع الفجر من كتابك عندي
فمتى باللقـاء يبـدو الصباح
ذاك ان تم لي فقد عذب العيـش
ونيـل المنى وريش الجنـاح

وقد احتل في نفوس هؤلاء الادباء جميعا مكانا عليا وحلاني بكريم يدعهم حتى ان منهم من افرغ لمديحه واخباره صدرا من كتبه ، كالتنوخي في نشوار المحاضرة ، والصاحب بن عباد في (الروزنامجة) وابي اسحاق الصابي وابي الفرج الاصفهاني، فيما كتبا عنه(٢٩) .

وقد كانت موجة الاعجاب به تدفع بعض الشعراء الى السرقة من غيرهم ، فيما اذا قلت بضاعتهم او لم تات بالجودة المطلوبة ، كما حدث للسري الرفاء مع الخالديين في ادعائه انهما (يعني الخالديين) كانا يسرقان شعره ليمدحا بـه المهلبي (٣٠) .

(٢٧) نشوار المحاضرة ٢-١٢٦-١٢٧
(٢٨) نفس المصدر ٢-١٨٧
(٢٩) الارشاد لياقوت ٥-١٥٢ واقرأ ايضا ٣-٢٠٠ واليتيمة ٢-١٩٦ وجمع الجواهر ٢٧٤ -
(٣٠) السرقات الادبية - د - بدوي طبانة - ٣٤ -

ومثلها موجة الوفاء التي جعلت الحسين بن حجاج يرثيه، بعد وفاته في احلك الظروف ، اذ كان معز الدولة قد القى القبض على كل اتباع المهلبي وسجن زوجه وولده .

وفـاته :

في سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية ، يقود المهلبي - عن غير رغبة - جيشا كثيفا يريد به فتح عمان ، ولما يبلغ القائـد عدفه ، اذ انه اصيب بمرض اقعده عن مواصلة الزحف واشتدت علته فاعيد الى بغداد ، وفي جمادي الاخرة من السنة نفسها، توفى في طريقه الى بغداد ، وحمل جثمانه اليها ، ودفن في مقابر قريش . (٣١) .

أدبه النثري والشعري :

لسنا متحدثا كثيرا عن نشاطه الادبي ، باستثناء هاتين اللاحظتين :

اولا : - فيما يخص رسائله - يبدو انها لم تخرج عـن الخط العام للرسائل في القرن الرابع الهجري ، من حيـث العناية بالسجع والازدواج ، ومع ان الصفة الغالبة عليـه هي الكتابة ، فانه لم يستطع ان يجدد في هذا الفن .

ثانيا : - فيما يتعلق بشعره - الاول : ان شعره كان قليلا ، كما وصفه ابن النديم (٣٢) ولعله لا يزيد عما جمعناه له الا قليلا .

وقد وصفه الناس وصفين متباينين ، فقد كان بعض الادباء اذا سمع قوله :

يامن له رتب ممكنة القواعد في فؤادي

قال : هذا يصلح ان يكون شعر بناء (٣٣) .

في حين نجد اخرين ينعتونه بالجودة والبهاء (٣٤) .

وقد يكون في هذا المدح او ذاك التعريض ما فيه من التحيز له او عليه . ولكنه شان اي انسان امتلك ناصية القريض ، يأتي بالغث مرة والسمين اخرى ، ومهما يكن من امر ، فقد تمثلت في كل تلك المقطعات حياته التي عاش فيها الحرمان مرة والنعيم والترف اخرى (٣٥) .

ديوان شعره :

لم نجد فيما بين ايدينا من مصادر دراسته ما يشير الى ديوانه باستثناء اشارة ابن النديم (٣٦) ولعل قلة شعره ، وما اتسم به - غالبه - من جفاف ، قد صرفت الادباء عـن العناية به ، ومن ثم الاشارة اليه ، على الرغم من عناية اهل ذلك العصر بتدوين الدواوين وجمع ما تناثر من شـعر السابقين .

ولعل تلك - كانت - خاتمة النكبات التي مني بهـا المهلبي - حيا وميتا - وهي ، ان لا يعثر له على اثر ادبي لياخذ مكانه في الادباء .

ولذلك فقد صح العزم على جمع ما تفرق ، وتتبع ما تشتت من شعره عسى ان يكون - في ذلك - مساهمة مني في خدمة تراث امتنا ، ان وفقت فيها ؛ فذلك بليغ رجائي . والا فحسبي ما اتسامت به من جهد ، والله اسال ان ياخذ بيـد العاملين .

(٣١) المنتظم لابن الجوزي ٧-١٠ (٣٢) الفهرست ١٤٩ (٣٣) منهاج البلغاء ١٦١ (٣٤) اليتيمة ٢-٢٢٤
(٣٥) مجلة العربي ١٤٢ - حسن الامين
(٣٦) الفهرست لابن النديم ١٤٩

حرف الهمزة

[١]

(من مجزوء الكامل)

١ ـ يا عارفاً بالداء مطرح السـ
ؤال عـن الـدواءِ

٢ ـ العلم عنـدي كالغذاء
نهـل تعيش بلا غـذاءِ

[٢]

(من السـريع)

١ ـ ينأى فاشـتط وانوي لـه
تنقص الداني على النائي(١)

٢ ـ حتى اذا ابصرتـه ذبت في
يديـه ذوب الملح في المـاء

حرف الالف المقصورة

[٣]

قال لما تقلد الوزارة لمعز الدولة :

(من الطـويل)

١ ـ لقد ظفرت ـ والحمد لله ـ منيتي
بما كنت أهـوى في الجهـارة والنجوى

٢ ـ وشارفت مجرى الشمس فيما ملكته
من الارض واستقررت في الرتب العليا(٢)

٣ ـ وعاينت من شعر العيني حلـة
تعاون فيها الطبع والمهجـة الحرا(٣)

٤ ـ فحركني عرق الوشيجة والهـوى
لعمي واملت بي الى الرحـم القربى(٤)

٥ ـ فيا حسرتا ان فات وقتي وقتـه
ويا حسرة تمضي وتتبعها اخـرى(٥)

٦ ـ ويا فوز نفسي لو بلغت زمانـه
وبغيته (دنيا) وفي يدي الدنيـا

٧ ـ فمكنته من أهـل (دنيا) وارضها
ففاز بما يهوى وفوق الذي يهـوى(٦)

[٤]

(من الـكامل)

١ ـ يا من يسـر بلـذة الدنيـا
ويظنها خلقت لما يهـوى

(١) اشتط ـ أبعد ..
(٢) في اليتيمة : في الرتبة العليا
(٣) عيني : رأى بعض الصرفيين . اما الاكثر والافصح فالنسبة اليه عيني ، بحذف الياء الثانية ، ياء فعيلة.
(٤) في اليتيمة : واطيب بي الى الرحم ..
(٥) في اليتيمة : فياحسرتي ..
وفي نزهة الجليس .. ويامحنة تمضي وتتبعها اخرى ..
(٦) في نزهة الجليس .. فملكته ..

٢ ـ لا تكذبن فانهـا خلقت(٧)
لينال زاهدها بها الاخـرى

حرف الباء

[٥]

قال في بعض غلمانه :

(من الـكامل)

١ ـ خطط مقومة ومفرق طـرة(٨)
فكـأن سـنة وجهـه محراب

٢ ـ ووريت في كشف الذي القى به
فتعطل النمام(٩) والمغتـاب

[٦]

(من الطـويل)

١ ـ لقد واظبت نفسي على الحب في الهوى
بانسانـة ترعى الهوى وتواظـب

٢ ـ صفالي منها العيش والشيب شامل
كما كان يصفو والشـباب مصاحب

[٧]

(من السـريع)

١ ـ الشمس في مشرقها قد بـدت
منيرة ليس لها حاجـب(١٠)

٢ ـ كأنهـا بوتقـة احميـت
يجول فيها ذهب ذائب(١١)

[٨]

(من الطـويل)

١ ـ وريح تفل الروح عن مسـتقره
وتستلب الركبان فوق الركائب(١٢)

٢ ـ فلو انها ريح الفرزدق لم يكـن
لهـا تـرة من جذبهـا بالعصـائب

٣ ـ نصبت لها وجهي وانصبت صاحبي
الى ان حللنا في محـل الحبائب(١٢)

(٧) في شعر الدعوة الاسلامية : فانما خلقت لينال ..
(٨) الطرة : الجبهة . الناصية .
(٩) النمام : صيغة مبالغة لنام . وجمع نام : نمام بضم النون . والنمام : الذي يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه .
(١٠) في اسرار البلاغة ومباهج الفكر والغيث المسجم وانوار الربيع والتحفة الناصرية : مشرقها .
في حلبة الكميت : (مسفرة لها ليس ..) وهو سهو طباعي.
وفي التحفة الناصرية : مشرقة
(١١) في حلبة الكميت : يحل فيها ..
(١٢) في نشوار المحاضرة :
وريح تضـيم الحر مما تثـيره
وتستلب الركبـان دون العصائب
قال مرجليوث : لعله : تغيم الجو .
(١٢) في نشوار المحاضرة : الى ان نزلنا في ديار الحبائب .

[٩]

(من الرمل)

١ ــ لو توسطت اذا لم تترك
وكففت القلب عن بعض الادب(١٤)
٢ ــ كان ارجى لك في العقبى من ان(١٥)
تملأ الدلو الى عقد الكرب

[١٠]

(من البسيط)

١ ــ ما لابن هم سوى شرب ابنة العنب
فهاتها قهوة فراجة الكرب

[١١]

(من مجزوء الرمل)

١ ــ يا منى نفسي ويا حـ
ـسبي من حسن وطيب
٢ ــ سابقي بالوصل موتى
او مشيبي ومغيبي(١٦)
٣ ــ فهو للفتيان في الدنيا
بمرصاد قريب

[١٢]

(من مخلع البسيط)

١ ــ فشمت فيها اختلاس لحظ
وخلت فيها وجيب قلب(١٧)

[١٣]

قال في غلام له جرب :

(من مجزوء الرمل)

١ ــ ياصروف الدهر حسبي
اي ذنب كان ذنبي

٢ ــ علة عمت وخصت
في حبيب ومحب
٣ ــ دب في كفيك يا من
حبه ربي بقلبي
٤ ــ فهو يشكو حرجب
واشتكائي حر حب(١٨)

[١٤]

وقال ياقوت ــ فيما يروي ــ قال ابو الحسن ابن عبيدالله بن سكرة الهاشمي(١٩) ــ وكان ابن سكرة قد مدح المهلبي بابيات ــ فلما كان من الغد استدعاني ــ يعني المهلبي ــ وقال :
اسمع وانشدني لنفسه :

(من الوافر)

١ ــ اتاني في قميص اللاذ يسعى
عدولي يلقب بالحبيب(٢٠)
٢ ــ فقلت له : فديتك كيف هذا ؟
بلا واش اتيت ولا رقيب(٢١)
٣ ــ فقال:الشمس اهدت لي قميصا
كلون الشمس في شفق الغروب(٢٢)
٤ ــ فثوبي والمدام ولون خدي
قريب من قريب من قريب

[١٥]

(من الكامل)

١ ــ اني ليعصمني هواك عن الهوى
حتى كان على منك رقيبا

وفي الابيات اشارة الى ابيات الفرزدق التي القاها على سليمان بن عبدالملك حين ولي الخلافة ، وابيات الفرزدق هي :
وركب كان الريح تطلب عندهم
لهاترة من جذبهم بالعصائب
سروا يركبون الريح وهي تلفهم
على شعب الاكوار في كل جانب
اذا استوضحوا نارا يقولون ليتها
وقد خصرت ايديهم نار غالب
(١٤) في التمثيل والمحاضرة : وكففت النفس عن بعد الادب .
(١٥) في التمثيل والمحاضرة : في العتبى .
(١٦) في التمثيل والمحاضرة :
سابقي بالوصل حولي
او مغيبي او مشيبي
(١٧) رواية البيت في النشوار مضطربة ، فقد كانت على الصورة التالية :
رايت من الهوا فسمت بها
اختلاس لحظ وخلت فيها وجيب قلب
ولعل (رايت ..) جزء من بيت سقط في نشوار المحاضرة .
(١٨) لعله : فهو يشكو حر جرب .
(١٩) ابن سكرة : هو أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد الهاشمي من ولد علي بن المهدي العباسي شاعر مجيد كبير من شعراء بغداد في القرن الرابع ، له ديوان شعر في اربعة مجلدات يزيد على خمسين الف بيت ، توفي سنة ٣٨٥ هـ ، اقرأ عنه اليتيمة ١٨٨/٢–٢١١– تاريخ بغداد ٤٦٥/٥ ، وفيات الاعيان ٥٢٦/١ ، الوافي بالوفيات ٣٠٨/٣ ، الاعلام ٢٩/٧ .
(٢٠) اللاذ مفرده ، لاذة ، ثوب حرير احمر ، فارسي معرب. وفي معجم الادباء : اللاذ يمشي .
(٢١) في اليتيمة رواية البيت :
فقلت له : لم استحليت هذا
فقد اصبحت في زي عجيب
(٢٢) في اليتيمة : غريب اللون في شفق المغيب .
وهو في معجم الادباء :
رقيق الجسم من شفق الغروب .
وقد نسب الثعالبي هذه الابيات الاربعة الى محمد بن عباس البصري ، المعروف بصاحب الرافوية .

٢ ـ واجول في غمرات حبك جاهدا
طورا فيحسبني الجليس رحيبا
٣ ـ ما ان هممت بشم نحرك ساعة
الا ملأت من الدموع جيوبـا

[١٦]

(من مجزوء الرمل)

١ ـ وجدوا عود ابي الصـ
قر على الغمز صليبا
٢ ـ كلما زادوا عذابا
زادهم صبرا عجيبا
٣ ـ وكذا المسك اذا ما
زاد سحقا زاد طيبا

[١٧]

(من الطويل)

١ ـ يجير على سلطانه حكم دينه
ويبعد في حق البعيد اقاربه

[١٨]

(من المنسرح)

١ ـ قد قصر الليل عند الفتنا
كأن حادى الصباح صاح بـه

حرف التاء

[١٩]

(من الوافر)

١ ـ فديت اخا بواصلني بكتب
اسر من البشارة حين تاتي
٢ ـ أخ لم يرض لي بالوصل حتى
حباني بالبقية من حياتي(٢٢)

[٢٠]

قال المهلبي :

(من المتقارب)

١ ـ وان جاءك القوم في حاجة
تفطرت حولين في العلة(٢٤)
٢ ـ وتلقاهم ابدا كالحـا
كأن قد عضضت على مصلة

---

(٢٣) في طبعة مرجليوث بالتحية .. وقد فسر التحية بالبقاء ...

(٢٤) قال محقق كتاب التشبيهات : لعلها : تفكرت . ونقول : ولعلها : نظرت .

حرف الثاء

[٢١]

(من المتقارب)

١ ـ فان عصير الثمار الثجير(٢٥)
وان نقي الحديد الخبث

حرف الجيم

[٢٢]

(من الكامل)

١ ـ عزمي وعزم عصابة ركاضة(٢٦)
موصولة الانجام بالاسراج
٢ ـ كالنبل عامدة الى اهدافها
والطير قاصدة الى الابراج

[٢٣]

(من السريع)

١ ـ يا شادنا جدد حبي له
من بعد حب سالف ساجي
٢ ـ بلحية قد اوصلت جمة
مثل اتصال الطرق بالتاج

[٢٤]

(من الكامل)

١ ـ الورد بين مضمخ ومضرج
والزهر بين مكلل ومتوج
٢ ـ والثلج يسقط كالنثار فقم بنا
نلتذ بابنة كرمة لم تمزج(٢٧)
٣ ـ طلع البهار ولاح نور شقائق
وبدتسطور الورد بينبنفسج(٢٨)
٤ ـ فكأن يومك في غلالة فضة
والنبت من ذهب على فيروزج(٢٩)

---

(٢٥) الثجير : ثفل كل شيء يعصر . ونقول : اخذ سلافة العصير وترك حثالة الثجير .

(٢٦) ارتكض في امره : تقلب فيه وحاوله .

(٢٧) في اليتيمة وشرح المقامات والتحفة الناصرية : الثلج يهبط .
وفي شرح المقامات : نصبحك بابنة .. وموقع البيت الثالث فيها .

(٢٨) في اليتيمة .. سطور الورد تلو بنفسج وفي شرح المقامات .. فلاح ..

(٢٩) في من غاب عنه المطرب .. والشمود من ذهب .. وفي التحفة الناصرية وكان
والفيروزج ، او الفيروزج : حجر من الاحجار الكريمة .

حرف الحاء

[٢٥]

(من الخفيف)

١ ــ طلع الفجر من كتابك عندي
قمتى باللقاء يبدو الصباح(٣٠)
٢ ــ ذاك ان تم لي نفقد عذب
العيش ونيل المنى وريش الجناح

[٢٦]

(من الطويل)

١ ــ بعثت الى رب البرايا رسالة
توسل لي منها دعاء مناصح
٢ ــ فجاء جوابي بالاجابة وانجلت
بها كرب ضاقت بهن الجوانح

[٢٧]

(من المنسرح)

١ ــ تطوي باوتارها الهموم كما
يطوى دجى الليل بالمصابيح(٣١)
٢ ــ ثم غنت فخلتها سمحت
بروحها خلعة على روحي(٣٢)

حرف الدال

[٢٨]

(من الكامل)

١ ــ ورد الكتاب فديته من وارد
فله بقلبي من حياتي مورد(٣٣)
٢ ــ فرايت درا عقده متنظم
في كل فصل منه فصل مفرد(٣٤)

[٢٩]

(من البسيط)

١ ــ ان العبيد اذا ذللتهم صلحوا
على الهوان وان اكرمتهم فسدوا(٣٥)
٢ ــ ما عند عبد لمن رجاه محتمل
ولا على العبد عند الحرب معتمد
٣ ــ فاجعل عبيدك اوتادا مشججة
لا يثبت البيت حتى يقرع الوتد(٣٦)

[٣٠]

(من مجزوء الكامل)

١ ــ يا من له رتب ممكنة
القواعد في الفؤاد(٣٧)
٢ ــ ايحل اخذ الماء من
متلهب الاحشاء صادي ؟

[٣١]

(من الطويل)

١ ــ لئن قعدت بي قلة المال قعدة
فما انا عن كسب المعالي بقاعد
٢ ــ ولا انا بالساعي الى الجهل والخنا
ولا عن مكافاة الصديق براقد
٣ ــ اكافي اخي بالود اضعاف وده
وابذل للمولى طريفي وتالدي
٤ ــ وما صاحبي عند الرخاء بصاحب
اذا لم يكن عند الامور الشدائد

[٣٢]

(من الطويل)

١ ــ اذا اختصر المعنى فشربة حائم
وان رام اسهابا اتى الفيض بالمد(٣٨)

[٣٣]

قال في غلام اسمه غريب :

(من الوافر)

١ ــ رعى الرحمن قوما ملكوني
رشا قصر بلغت به المرادا
٢ ــ وسموه مع القربى غريبا
كنور العين سموه سوادا(٣٩)

[٣٤]

(من الطويل)

١ ــ وآن ليت من معاد معاده
وغصن جفاه الشرب ان يتمهدا(٤٠)

---

(٣٠) في اليتيمة : فمتى للقاء .
(٣١) في فوات الوفيات : تطوى دجى .
(٣٢) في فوات الوفيات ، وديوان الشعر العربي ثم نفثت ..
(٣٣) في نشوار المحاضرة والمنتحل : فيه لقلبي ..
(٣٤) في نزهة الجليس : متنظما ..
وراوية البيت في نشوار المحاضرة :
فرايته كالدر نضد عقده
في كل فصل منه فصل مفرد
(٣٥) نسبه الثعالبي في التمثيل والمحاضرة ، وتبعه القرطبي في بهجة المجالس : ليزيد المهلبي .
(٣٦) في المنتحل والتمثيل والمحاضرة ، وبهجة المجالس ، ولعل القال ورد : اوتادا مشمخة ، وهو تصحيف ظاهر .
(٣٧) في سر الفصاحة من فؤادي
وفي منهاج البلغاء في فؤادي
(٣٨) يقال رجل حائم : اي عطشان .
(٣٩) في الغيث المسجم : فسموه مع القربى .
(٤٠) ورد البيت مضطربا في اليتيمة ، وروايته :
وان لست منه بمعاد معاده
وعصر جفاه الشرب ان يتمهدا

[٣٥]

(من الخفيف)

١ ـ أشتهي الان ان اصلي على نعـ (م)
ش محب قدمات في الحب وجـدا

[٣٦]

قال في غلام تركي لمعز الدولة :

(من مجزوء الكامل)

١ ـ ظبي يـرق الماء فـي
وجناتـه ويـرق عوده(٤١)

٢ ـ ويكاد مـن شـبه العـذارى
فيـه ان تبـدو نهـوده

٣ ـ ناطـوا بمعقـد خصـره
سـيفا ومنطقـة تؤوده

٤ ـ جعـلوه قائـد عسـكر
ضاع الرعيـل ومن يقـوده

حرف الراء

[٣٧]

(من الخفيف)

١ ـ رب يوم قطعت فيه خمـاري
بغـزال كانـه مخمـور(٤٢)

٢ ـ ومصـاد سرحت فيـه ونصر
بازيـازي مظفـر منصـور(٤٣)

٣ ـ بصقور مثل النجوم اذا انقضت
وعصف كانهن صقـور(٤٤)

(٤١) في وفيات الاعيان طفل يرق .. ويرف عوده .
وكان هذا الغلام قد انيط به قيادة سرية من الجنـد لمحاربة بعض بني حمدان ، وقد صحت نبوءة الوزيـر فقد ضاع الرعيل ، وعاد من يقوده منكسرا .

(٤٢) في اليتيمة .. رب ليل ..
وفي خاص الخاص : بغلام كانه ..
وفي من غاب عنه المطرب .. بغزال كانني مخمور ..

(٤٣) كذا ورد .. ولم نهتد لمعناه ..

(٤٤) كذا ورد، ولم نهتد لمعناه، مع ان مادة عصف في اللسان تدني : العصف ، والعصفة ، والعصيفة والعصافة : عن اللحياني : ما كان علي ساق الزرع من الورق الذي ييبس فيتفتت ، وقيل هو ورقه من غير ان يعين ييبس ولا غيره ، وقيل ورقه ، ومالا يؤكل .. ومهما يكن من شيء ، فهي لا توضح معنى البيت .

[٣٨]

قال يصف كتابا ورده من ابن العميد(٤٥)

(من مجزوء الكامل)

١ ـ ورد الكتـاب مبشـرا
قلبي باضعـاف السرور(٤٦)

٢ ـ وفضضتـه فوجدتـه
ليلا على صفحـات نور(٤٧)

٣ ـ مثـل السوالف والخـدود
البيض زينت بالشـعور(٤٨)

٤ ـ بنظـام لفظ كالثغـور
وكالعقـود علـى النحـور(٤٩)

٥ ـ انزلتـه مني بمنزلـة
القلوب مـن الصـدور(٥٠)

[٣٩]

(من الخفيف)

١ ـ منية سابقت ورود البشـير
وموافـ اوفى عـلى التقديـر

٢ ـ يا عروسا زفت الي فاهديـت
اليهـا رقى مكـان المهـور

٣ ـ بالتملي وبالرجـا والسرور
يا حيـاتي والمنـزل المعمور

٤ ـ قد لعمري وفيت لي وساجزيك
وفـاء بالشرط بعـد النـذور

(٤٥) ابن العميد : هو ، ابو الفضل ، محمد بن الحسين بن محمد العميد وزير من ائمة الكتاب ، واسع المعرفة متبحرا في الفلسفة والنجوم ولقبه بالجاحظ الثاني . ولي الوزارة لركن الدولة البويهي فكان حسن السياسة، خبيرا بتدبير الملك ، وامور الحرب والسلم ، ودام في الوزارة لبني بويه اربعا وعشرين سنة وعاش نيفا وستين عاما . مات بهمذان سنة ٣٦٠هـ وقد ترك ذخيرتين :
ا ـ ولده ابو الفتح ابن العميد .
ب ـ مجموع رسائله . في مجلد ضخم ، وديوان شعره .
اقرأ عنه :
الامتاع والمؤانسة ٦٦/١ ـ اليتيمة ٢/٣ ـ الكامل حوادث سنة ٣٥٩هـ ـ ابن العميد لخليل مردم ـ الاعلام ٣٢٨/٦ .

(٤٦) في المنتحل : نفسي بانواع ..

(٤٧) في اليتيمة ففضضته ..

(٤٨) في حماسة ابن الشجري .. مثل السوالف والجباه .. والسالفة : ناحية مقدم العنق ..

(٤٩) في حماسة ابن الشجري وكنظم در كالثغور ..
وفي نشوار المحاضرة : او اللآلي على ..

(٥٠) في نشوار المحاضرة واليتيمة والتحفة الناصرية : انزلته في القلب منزلة ..

[٤٠]

(من الوافر)

١ ــ وقالــوا للطبيب أشرفانــا
نعدك للعظيــم من الامــور
٢ ــ فقال شفاؤه الرمان ممــا
تضمنه حشــاه من السعــير
٣ ــ فقلت لهم أصاب بغير قصــد
ولكن ذاك رمان الصــدور

[٤١]

(من الوافر)

١ ــ اراني الله وجهك كــل يــوم
صباحا للتيمــن والســرور
٢ ــ وامتــع ناظـري بصفحتيــه
لاقرا الحسن من تلك السطور(٥١)

[٤٢]

(من الـكامل)

١ ــ والشمس حيرى خلف غيم عارض
وكاننــا في ضوء ليــل مقمر(٥٢)

[٤٣]

(من المنسرح)

١ ــ اما ترى الشمس وهي طالعــة
تمنع منا ادامة النظــــر
٢ ــ حمراء صفــراء في تلونهــا
كانهــا تشتكي من الســهر
٣ ــ مثل عروس غــداة ليلتهــا
تمسك مرآتها مــن القمــر

[٤٤]

(من الطــويل)

١ ــ الا يا منى نفسي وان كنت حتفها(٥٣)
ومعناي في سري ومغزاي في جهــري
٢ ــ تصارمت الأجفان لما حرمتني(٥٤)
فما نلتقي الا علــى دمعــة تجــري

(٥١) في المنتحل : امتع مقلتي ..
وفي اليتيمة ، والاعجاز والايجاز ، وخاص الخاص : بصحيفتيه ، وهو تصحيف ظاهر .
(٥٢) في الغيث المسجم فكاننا في ضوء ..
(٥٣) في الاعجاز والايجاز : خنقها : وهو تصحيف ..
(٥٤) في اليتيمة ، والاعجاز والايجاز ، والارشاد ، وانوار الربيع مذ حرمتني ..
وعلى عبرة تجري في اليتيمة ووفيات الاعيــان ، والعكبري وانوار الربيع ..
وفي الاعجاز والايجاز الا الى عبرة تجري ..
وقد تردد ابن جني فنسبه له ولابي الفرج الاصفهاني..

[٤٥]

(من الخفيف)

١ ــ انا في حجرة تجل عن الوصف(م)
ويعمى البصير فيهــا نهــارا
٢ ــ هــي في الصبح كالظـلام وفي
الليل يولي الانــام عنهــا فرارا
٣ ــ انا منها كأننــي جرف بئــر
اتقــي عقربــا واحــذر فــارا
٤ ــ واذا ما الريــاح هبت رخــاء
خلت حيطانها تميدا انهيــــارا
٥ــ رب عجــل خرابهــا وارحنــي
من حــذاري فقــد مللت الحــذارا

[٤٦]

(من الطــويل)

١ ــ وقصر يوم الصيف عندي وليلة(م)
الشتاء سرور منــه رفرف طائــره

حرف الزاي

[٤٧]

(من الطــويل)

١ ــ فللرجل الوافي جميــل وفائــة
وللناصح الها في جميل التجاوز(٥٥)

حرف السين

[٤٨]

(من البسيط)

١ ــ جاءت بمعمولة من جنس قامتها
لينا وفي كفها من خدهــا قبس(٥٦)
٢ ــ حتى اذا قربت من ذيل صاحبها
اصغى الى سرهــا والراس منتكس
٣ ــ فنــم بينهمــا ما كان مكتتمــا
ما نمه اللفظ لكــن نمــه النفس

[٤٩]

(من الـكامل)

١ ــ وغدا ابن داية(٥٧) عندهم كمهــا
وأبتــز ســوق صياحــه خرس

(٥٥) في اليتيمة .
فللرجل الوافي جميل جزائه ..
(٥٦) يعني المجمرة ..
(٥٧) ابن داية : الغراب .

[٥٠]

(من الطويل)

١ ـ شربنا غبوقا والنجوم كانها
نثار دنانير على ارض سندس
٢ ـ كان الثريا بينها حين اعرضت
يواقيت تاج او تحية نرجس(٥٨)

حرف الشين

[٥١]

(من مجزوء الكامل)

١ ـ يوم كان سماءه
مثل الحصان الابرش(٥٩)
٢ ـ وكان زهرة ارضه
فرشت باحسن مفرش(٦٠)
٣ ـ والشمس تظهر مرة
وتغيب كالمستوحش(٦١)
٤ ـ فسماؤه دكن الخزوز
وارضه خضر الوشي(٦٢)
٥ ـ شبهت حمرة وجهها
بحمار عين المنتشي(٦٣)

[٥٢]

(من مجزوء الوافر)

١ ـ اذا غناني القرشي
دعوت الله بالطرش
٢ ـ وان ابصرت طلعته
نوا لهفي على العمش

حرف الضاد

[٥٣]

(من البسيط)

١ ـ الله يدفع عن نفس الوزير بنا
وكلنا للمنايا دونه غرض
٢ ـ ففي الانام له من غيرنا عوض
وليس في غيره منه لنا عوض

حرف الطاء

[٥٤]

(من الرجز)

١ ـ كلوا من التوت وانشطوا
فانه على الارى مسلط(٦٤)
٢ ـ كانما التوت على اطباقه
لآلىء بعندم منقط

حرف العين

[٥٥]

(من الكامل)

١ ـ الراح ترياق(٦٥) لسم الهم فى
حكم من المعقول والمسموع
٢ ـ والهم يلسعني فهل من مسلم
يسخو بترياق على الملسوع

[٥٦]

(من الطويل)

١ ـ قليل مجال الراي فيما ينو به
نزول على حكم النوى والتودع

[٥٧]

(من المجتث)

١ ـ لئن عرفت جريرا
او اعتمدت تطيعا(٦٦)
٢ ـ فلا ظفرت بعاص
ولا اطعت المطيعا

---

(٥٨) يبدو ان البيتين من قطعة واحدة ..
والثريا : تصغير ، ثروى ، مشتق من الثروة في العدد ، وهي انثى ثروان ، ولا يتكلمون بها مكبرة . ويقال للثريا : الية الحمل وهي ستة كواكب .. انظر : المخصص ، لابن سيدة .
(٥٩) في اليتيمة في موضعين : كان سماءه شبه .. وفي نثار الازهار والتحفة الناصرية شبه .
(٦٠) في اليتيمة وكان زهرة روضه ..
(٦١) في نثار الازهار كالمتوحش .
(٦٢) الخزوز ، جمع خز ، وهو الحرير ، اما نسج من الصوف .
(٦٣) في نثار الازهار شبهت حمرة عينها كحمارة ابن المنتشي..
(٦٤) كذا .. ولعله .. من التوت كثيرا .. او طباقا وانشطوا .. والارى : لعلها الاذى .
(٦٥) الترياق : ـ بكسر التاء ـ دواء للسموم فارسي معرب.
(٦٦) في الروزنامجة : ان الوزير عملهما لساعتهما وغنى بهما. قال الثعالبي : المراد ، بالجرير : جريرة . والتطيع : القطيعة .

حرف الفاء

[٥٨]

(من المنسرح)

١ ــ ولي حبيب الوذ فيـــه باو
صاف ونحواه فوق ما أصف

٢ ــ كالبدر يعلو والشمس تشر
ق والغزال يعطر والغصن ينعف

[٥٩]

(من الطـويل)

١ ــ وقلب شديد لا يلين لخلـــة
ولا يتلافاه الرقي والتلطف(٦٧)

[٦٠]

(من الـكامل)

١ ــ تركوا المكيدة والكمين لجهدهم
والنبـــل والارماح للاسياف

[٦١]

(من المنسرح)

١ ــ اتحسب العين انهـــا طرحت
على فؤادي ثقلا من الشغف(٦٨)

٢ ــ ما ابله العين في توهمهـــا
بانها عريت مـــن التلف(٦٩)

[٦٢]

(من الطـويل)

١ ــ اتت رقعة القاضي الجليل فكشـــفت
وساوس محـــزون الفـؤاد ملهف(٧٠)

٢ ــ فاهدت نظاما من قريض كأنـــــه
نظـــــام لآل اوكوشـــي مفـــوف

٣ ــ تكامل فيه الظرف والشكل مثل ما
تكامـــل في مهذبـــه كـــل التظرف

٤ ــ حوى منتهى الحسنى باول خاطـــر
يكلفه في الشـــــعر تـرك التكلـــف

[٦٣]

(من التقارب)

١ ــ يدبره ملك ماهـــر بهضـــم
القـوي وجبـــر الضعيـــف

[٦٤]

(من المنسرح)

١ ــ ذات غنى في الغناء من نفـــم
تنفق في الصـوت منـــه اسرافا

٢ ــ كانهـــا فارس عـلى فرس
ينظـر في الجـري منه اعطافا

حرف القاف

[٦٥]

(من الخفيف)

١ ــ لي صديق في وده لي صدوق
وبرعي الحقـوق مني حقيق

٢ ــ يا (تجني) ، كتمت ثم بـدالي
انت ذاك الصديق لي والرفيق

٣ ــ كلما سرت من فراقـك ميلا
مال من مهجتي اليك فريق (٧١)

٤ ــ فحياني مصـــروفة في طـريق
للمنايـا علي فيهـا طـروق

[٦٦]

(من الـكامل)

١ ــ يا من شكا عبثا الينا شوقه
فعل المشوق وليس بالمشتاق

٢ ــ لوكنت مشـتاقا الي تريدني
ما طبت نفسا ساعة بفـراق

٣ ــ وحفظتني حفظ الخليل خليله
ووفيت لي بالعهد والميثـاق

[٦٧]

(من الوافر)

١ ــ امثلي ياأخي وقسيم نفسـي
يفارق عهده عند الفـراق (٧٢)

٢ ــ ويسلو سلوة من بَعـد بُعـد
وينسبه الشقيق الى الشقاق

---

(٦٧) او : ولا تلافاه الرقى ..

(٦٨) في تحقيق مرجليوث :
يحسب العين ..

(٦٩) في تحقيق مرجليوث :
ما ابله العين في توهمها . . . ضرب من التلف

(٧٠) والقاضي المعني : هو ابو علي المحسن بن علي بن محمد ابن ابي الفهم التنوخي البصري ، عالم اديب ولـد بالبصرة سنة ٣٢٧ ، او ٣٢٩ ، ونشأ فيها وولي القضاء في جزيرة ابن عمر وعسكر مكرم ، ثم سكن بغداد ، وتوفي فيها سنة ٣٨٤ هـ وقد ترك اثارا قيمة في الادب ، منها كتاب الفرج بعد الشدة . وكتاب نشوار المحاضرة ، وكتاب المستجاد من فعلات الاجواد ، وديوان شعر ، اقرا عنه : اليتيمة ١١٥/٢ ، وتاريخ بغداد ١٥٥/٢ ، وارشاد الاديب ٢٥١/٦–٢٦٧ ، والاعلام ١٧٦/٦ .

(٧١) نحسبه كلما سرت في فراقك ..

(٧٢) في نشوار المحاضرة وشقيق روحي ..

٣ ــ واقسم بالعناق وتلك اشفى
وأوفى من يميني بالعتــاق (٧٣)
٤ ــ لقد الصقت بي ظنا ظنينا
تجافى جانباه عن اللصـاق (٧٤)

[٦٨]

(من مخلع البسيط)

١ ــ لــولا تسـلي بارتكاضي (٧٥)
في البعد والقـرب والتلاقي
٢ ــ ودفعـي الهـمّ بالامــاني
فـارقت روحي مع الفـراق

[٦٩]

(من الطــويل)

١ ــ احن الى بغداد شوقا وانمـا
احن الى إلفٍ بها لي شـائق
٢ ــ مقيم بأرض غبت عنها وبِدْعة
اقامة معشوق ورحلة عاشق

[٧٠]

(من الخفيف)

١ ــ ياهلالا يبدو لنهتـاج نفسي
وهزارا يشدو فيزداد شوقي (٧٦)
٢ ــ زعـم الناس أن رقك ملـكي
كذب الناس انت مالك رقي(٧٧)

[٧١]

(من الخفيف)

١ ــ قال لي من احب والبين قد جد
وفي مهجتي لهيـب الحـريق (٧٨)
٢ ــ ما الذي في الطريق تصنع بعدي ؟
قلت : ابكي عليك طول الطـريق

(٧٣) في معجم الادباء فاقسم بالعناق ..
وفي نشوار المحاضرة وتلك اوفى واشفى .
(٧٤) في معجم الادباء :
الصقت بي ظنا فبيحا .. عن التصاق
وفي نشوار المحاضرة / الثعالبي .. عن التصاقي ..
(٧٥) ارتكض الرجل في امره : تقلب فيه وحاوله .
(٧٦) في اليتيمة والاعجاز والايجاز .. فيزداد عشقي وفي معجم الادباء فيشتد عشقي .
وفي نزهة الجليس :
يا هـلالا يبدو فيزداد شـوقي
وهزارا يشـدو فيزداد عشقي
(٧٧) في نزهة الجليس .. بكذب الناس انت .
(٧٨) في اليتيمة : قد بدد دمعي مواصلا للشهيق
وقد اضطربت رواية انوار الربيع لهما :
ا ــ والبين قد حدر دمعي مواصلا لشـهيق
ب ــ والبين قد جد ودمعي مواصـل لشهيقي

[٧٢]

(من مجزوء الكامل)

١ ــ رق الزمــان لفــاقتي
ورثـى لطــول تحرقي (٧٩)
٢ ــ وانالنــي ما ارتجـي
واجـاد ممــا اتقــي (٨٠)
٣ ــ فـلا صفحـن عمـا اتـاه
من الذنـوب السـبق (٨١)
٤ ــ حتـى جنايتــه بمـا
فعل المشـيب بمفـرقي (٨٢)

[٧٣]

(من الــكامل)

١ ــ وصبا ذووه الى جناب عدوه
وتقطعـت اقـرانه وعلائقــه

حرف الكاف

[٧٤]

(من مجزوء الكامل)

١ ــ لولا شغيل عاقني ، بالقــر
ب حـاول ، عـن مـزارك(٨٣)
٢ ــ لاتيـت نحـوك مسرعـا
ولصـرت مـن غلمـان دارك
٣ ــ فبحـق طرفـك وافتنـانك
والمهــذب مـن نجـارك
٤ ــ الا منـنـت وقلــت لــي :
انــي وهبتـك لاعتــذارك

[٧٥]

(من الطــويل)

١ ــ ويوم كأن الشمس والغيم دونها
حجاب بـه صينت فمـا يتهتك
٢ ــ عروس بدت في زرقة من ثيابهـا
يجللهــا فيهـا رداء ممـسـك (٨٤)

(٧٩) في فوات الوفيات : لطول تقلقي ..
(٨٠) في وفيات الاعيان وفوات الوفيات : فانالني ما ارتجيـه وحاد عما ..
في جمع الجواهر : فانالني ..
في نزهة الجليس .. واذل عما اتقى ..
(٨١) في زهر الاداب : فلاغفرن له الكثير ..
في جمع الجواهر : فلاغفرن له القديم
في نزهة الجليس : مما جناه من الذنوب
(٨٢) في زهر الاداب : الا جنايته التي فعل ..
وفي جمع الجواهر .... جنايته لما
وفي وفيـات الاعيان :
حتى جنايته بما صنع الزمان بمفرقي .
(٨٣) الجار والمجرور (بالقرب) متعلقان ب حاول ..
(٨٤) يقال : مسك الثوب ومسكه : طيبه بالمسك ، وثوب ممسك وممسوك ..

حرف اللام

[٧٦]

(من البسيط)

١ ــ الجود طبعي ولكن ليس لي مال
وكيف يصنع من بالقرض يحتال
٢ ــ فهاك خطي فخذه منك تذكرة
الى اتساع فلي في الغيب آمال

[٧٧]

(من البسيط)

١ ــ برد مصيفك وافرشه بميثرة (٨٥)
فانني لمقام الخل ارتحل
٢ ــ الذكري وان اضحى ويعجبني
ان تستريح وان تكتنك الظلل

[٧٨]

(من الوافر)

١ ــ فهبك طعامك استوثقت منه
فما بال الكنيف(٨٦) عليه قفل

[٧٩]

(من مجزوء الكامل)

١ ــ نهض العليل ، فقلت حـ
ـين بدا كغصن مسائل
٢ ــ طلع الهلال لليلة
بضياء بدر كامل

[٨٠]

(من الكامل)

١ ــ وصل الكتاب طليعة الوصل
بغرائب الافضال والفضل
٢ ــ فشكرته شكر الفقير اذا
اغناه رب الجود بالبذل (٨٧)
٣ ــ وحفظته حفظ الاسير وقد
ورد الامان له من القتل (٨٨)

[٨١]

(من مجزوء الكامل)

١ ــ ان كنت ازمعت الرحيل
فان عزمي في الرحيل (٨٩)

(٨٥) يقال : فراش وثير : وطيء .
(٨٦) الكنيف في اللغة الساتر .. وهو هنا مفهوم ..
(٨٧) في اليتيمة رب المجد ..
وفي نشوار المحاضرة : رب المال . وفي التحفة الناصرية :
وقد اغناه رب المال .
(٨٨) وفي نشوار المحاضرة الاسير اذا ورد ..
(٨٩) في محاضرات الادباء فان رايي

٢ ــ او كنت قاطنة اقمت
وان منعت للذيذ سولى (٩٠)
٣ ــ كالنجم يصحب في المسير
ولا يزول لدى النزول (٩١)

[٨٢]

(من الخفيف)

١ ــ جادلي بالعتاق من صرف دهري
بكتاب يسرني او رسول (٩٢)
٢ ــ فعلى قدر ما تكلف من وصلي
بعلمي بقطة للوصول
٣ ــ اشكر البذل من جواد وان ز
اد الى البذل جاءني من بخيل

[٨٣]

(من المتقارب)

١ ــ واصلاه حر جحيم الحديد
تحت دخان من القسطل (٩٣)

[٨٤]

وانشدني المهلبي لنفسه (٩٤) :

(من البسيط)

١ ــ البس اخاك على ما كان من خلق
واحفظ مودته بالغيب ما وصلا
٢ ــ فاطول الناس غما من يريد اخا
ذاخلة لا يرى في وده خللا

[٨٥]

(من الكامل)

١ ــ وغزاهم بسوابغ من فضله
جعلت جماجمهم بطائن نعله

(٩٠) في محاضرات الادباء دنو سولى ..
(٩١) في محاضرات الادباء ولا يزور ..
(٩٢) في تحقيق مرجليوث : جاد لي بالكتاب وقد رجع ان تكون .. بالعناق ..
(٩٣) القسطل : الغبار الساطع في الحرب ، ويجمع على قساطل . ويقال فيه : القسطال . والقسطول ، والقسطلان ..
(٩٤) المنشد : هو الوشاء . ابو الطيب محمد بن احمد بن اسحاق بن يحيى ، عالم بالادب من اهل بغداد ، كان يحترف التعليم ، توفي عام ٣٢٥هـ ، وقد ترك آثارا ادبية ونحوية منها :
كتاب الجامع في النحو .
كتاب خلق الانسان
كتاب المتظرفات
كتاب الموشى ، وغيرها . اقرا منه : تاريخ بغداد ٢٥٣/١ . والارشاد ٢٧٧/٦ وبغية الوعاة ٧ والاعلام ١٩٩/٦ .

[٨٦]

(من الطــويل)

١ ــ وفات مداواة التلافي في فساده
واعيت دلالات الخبير بكاهلــه

[٨٧]

كتب بها الى الصاحب اسماعيل بن عباد :

(من مجزوء الكامل)

١ ــ لمــا وضعت صحيفتي
في بطن كف رســـولها
٢ ــ قبلتهــا لتمســـــها
يمنــاك عنــد وصولها
٣ ــ وتودعينــي انهـــا
اقتربت ببعض فصولهــا
٤ ــ حتـى ترى مــن وجهــك
الميمون غايــة ســـؤلها

حرف الميم

[٨٨]

(من الطويل)

١ ــ ومن خاف أن الهم يملك نفسه
فاولى به ترك العــلا والجــائم

[٨٩]

(من البسيط)

١ ــ الناس اتباع من دامت له النعم
والويل للمرء ان زلت به القــدم
٢ ــ مالي رأيت اخــلائي وحاصلهــم
اثنان مستكبر عني ومحتشــــم
٣ ــ لما رأيت الذي يجفون قلت لهــم
اذنبت ذنبا ؟ فقالوا ذنبك العدم

[٩٠]

(من البسيط)

١ ــ وهل يباعد عذب الماء ذو غصص
أو ينثني عن لذيذ الزاد منهوم

[٩١]

(من مجزوء الرمل)

١ ــ انمـــا الطيـــف الملـــم
فـــرح يتلـــوه هـــم
٢ ــ قلمـــا يحمـــد أمـــر
ليـــس فيـــه مـــا يـــذم

(٩٥) وردت كلمة (نفسا) منصوبة ، دليل على ان البيت ليس يتيما ، وانما هو بعض من ابيات ..

[٩٢]

(من مخلع البسيط)

١ ــ تقضــيت نحبي فــر قــوم
حمقى لهـــم غفلـــة ونــوم
٢ كـــان يومـــي على حتــم
وليـــس للشـــامتين يــوم

[٩٣]

(من المتقارب)

١ ــ ونفســا تفيض كفيض الغمــام
وظرفا ينــاسـب صفو المدام (٩٥)

[٩٤]

(من المتقارب)

١ ــ هب البعث لم يأتنــا نــذره
وجاحمــة النار لم تضرم (٩٦)
٢ ــ اليس بكاف لــذي فكــرة
حياء المسيء من المنعــم (٩٧)

[٩٥]

(من الطويل)

١ ــ أوفي كلا وقتي : قسط تاله
وقسط هوى لايستمر لمحرم (٩٨)
٢ ــ ولذة وجدي من لذاذة مطربي
أسر الى نفسي واعذب في فمي

[٩٦]

(من المديد)

١ ــ ياشقيق النفس من خــدمي
لــم ينــم ليلي ولــم أنــم (٩٩)
٢ ــ غنني من شــعر ذي حكــم
ياشــقيق النفــس من حكــم

(٩٦) في المدهش لم تاتنا رسله .. وتاتنا تقتضيها الصحة .
(٩٧) البيت في المدهش . وروايته (بدون نحو)
اليس من الواجب المستحق
حياء العبــاد من المنعــم
(٩٨) احرم الحاج فهو حرام ، وهم حرم . ولبس المحرم ، وهو لباس الاحرام ، واحرمنا : دخلنا في الشهر الحرام او البلد الحرام .
(٩٩) انشدهما ردا على سلاف المغني ، اذ غنى له سلاف بيت ابي نواس :
ياشــقيق النفس من حكــم
نمت عن ليلــى ولــم انــم

[٩٧]

وانشدني ـ ايضا ـ (١٠٠)

(من البسيط)

١ ـ اقسمت بالله لا ينفك مغتفرا
ذنب الصديق وان عقا وان صرما

٢ ـ والعمر يقصر عن هجر وعن صلة
وعن تجن وعتب يورث السقما

[٩٨]

(من مجزوء الوافر)

١ ـ اذا غنى لنا امما
حشوت مسامعي صمما

٢ ـ وان ابصرت طلعته
كحلت نواظري بعمى

[٩٩]

(من الطويل)

١ ـ وحمدا لمولى استمد بحمده
له الرتبة العلياء والعز دائما

٢ ـ وان يسخط الايام بالجمع بيننا
ويرضي المنى حتى يرينيه سالما

حرف النون

[١٠٠]

(من الطويل)

١ ـ ومن ان تلاناه رضاك اعاشه
ومن موته ان دام سخطك حائن

[١٠١]

(من الطويل)

١ ـ وارحام ود دونها الرحم التي
تدانت وجلت ان يطول بها الظن(١٠١)

[١٠٢]

(من الكامل)

١ ـ وكأن فطنته شهاب ثاقب
وكأن نقد الحس منه يقين (١٠٢)

[١٠٣]

(من البسيط)

١ ـ اذا تكامل لي ما قد ظفرت به
من طيب مسمعة او صوت مرنان (١٠٣)

(١٠٠) المنشد ، هو الوشاء . وقد سبقت ترجمته .
(١٠١) في اليتيمة : يطول . غير واضحة .
(١٠٢) في اليتيمة نقد الحدس ..
(١٠٣) في الارشاد : وظرف رنان
وفي معجم الادباء او صوت رنان

٢ ـ وقهوة لو تراها خلت رقتها ديني
ومن حافز ان شئت اغناني(١٠٤)

٣ ـ فما ابالي بما لاقى الخليفة من
بغي الخصي وعصيان ابن حمدان

[١٠٤]

(من الطويل)

١ ـ وذي حسد لو حل بي ما يريده
لاصبح مفجوعا بغيض بناني

٢ ـ ولم اعطه جهلا ولكن سحائبي
تعم ذوى الاخلاص والشنآن

[١٠٥]

(من البسيط)

١ ـ اشكو الى الله احداثا من الزمن
يبرينني مثل بري القدح بالسفن (١٠٥)

٢ ـ لم يبق في العيش لي الا مرارته
اذا تذوقته والحلو منه فني (١٠٦)

٣ ـ يانفس صبرا والا فاهلكي جزعا
ان الزمان على ما تكرهين بني

٤ ـ لا تحسبي نعما سرتك صحبتها
الا مفاتيح ابواب الى الحزن (١٠٧)

[١٠٦]

(من الخفيف)

١ ـ خرسنوه وما درى ما خراسان
بلبس القباء والموزجين (١٠٨)

[١٠٧]

(من الخفيف)

١ ـ رب ليل لبست فيه التصابي
وخلعت العذار والعذل عني

٢ ـ في محل تحله لذة العيش
ويجتنى سروره من (تجني) (١٠٩)

(١٠٤) في الارشاد : وحافز من ان شئت غناني
وفي معجم الادباء ومن حاجزان شئت ..
وحافز : هو اسم حاجبه .
(١٠٥) السفن : مبراة السهام ، قال الاعشى :
وفي كل عام له غزوة
تحك الدوابر حك السفن
(١٠٦) في شرح نهج البلاغة : لم يبق بالعيش ..
(١٠٧) في شرح نهج البلاغة : لا تحسبن .. من الحزن .
(١٠٨) الموزجان : مثنى موزج ، وهو الخف : فارسي معرب .
(١٠٩) في اليتيمة : يحله ـ بالياء ..
وتجني : هي جاريته المعروفة ، وام ولده .

[١٠٨]

(من البسيط)

١ ــ ماذا لقينا من القاطول لاهطلت
فيه السحاب ولاسقته تهتانا (١١٠)
٢ ــ فقد سددناه وارتدت غواديه
حسرى ولم نأل احكاما واتقانا
٣ ــ وقد دعمنا له سكرا سما وطما
حتى ترهمه راؤوه ثهلانا (١١١)
٤ ــ واستفرغ الوسع حتى طم خا
دمك المهلبي وقاسى فيه اشجانا
٥ ــ نجاه منه بآراء متقفة
تخالها في ظلام الليل نيرانا
٦ ــ رميت بحرا بطود فاستكان له
كرها وايقظت فيما بات يقظانا
٧ ــ وما تقابل بالاقبال ممتنعا
الا تبدل بالعصيان اذعانا

[١٠٩]

(من المتقارب)

١ ــ ودارت عليه رحى وقعة
تظل الحجارة فيها طحينا

[١١٠]

(من الوافر)

١ ــ وصرنا في محبتنا حديثا
يهجن شرحه قيسا ولبنى

حرف الياء

[١١١]

(من المنسرح)

١ ــ مرت فلم تثن طرفها تيها
يحسدها الغصن في تثنيها
٢ ــ تلك (تجني) التي جننت بها
أعاذني الله من تجنيها (١١٢)

[١١٢]

(من الكامل)

١ ــ اني وصلت مفاخري باب
حاز الفخار وطاول العليا
٢ ــ واجاب داعيه وخلفني
وحديثه ، فكأنما يحيا
٣ ــ وتلوت عمي في تغزله
وشربت ريا من هوى ريا (١١٣)
٤ ــ فكانني هو في صبابته
وكانه ــ في حسنها ــ دنيا (١١٤)

[١١٣]

كتبها ردا على ابيات بعث بها القاضي ابو محمد الخلادي (١١٥)

(من البسيط)

١ ــ مواهب الله عندي لا يوازيها
سعي ومجهود وسعي لا يدانيها
٢ ــ لكن أقصى المدى شكري لانعمه
وتلك افضل قربى عند مؤتيها
٣ ــ والله اسأل توفيقا لطاعته
حتى يوافق فعلي أمره فيها
٤ ــ وقد أتتني ابيات مهذبة
ظريفة خجلة رقت حواشيها
٥ ــ ضمنتها حسن اوصاف وتهنئة
انت المهنى ببايديها وتاليها
٦ ــ ودعوة صدرت عن نية خلصت
لا شك فيها اجاب الله داعيها

---

(١١٠) القاطول ، او قاطول كلواذا ، احد الفروع المتفرعة عن دجلة ــ انظر دليل خارطة بغداد /١٢٠ .
والقطل : هو القطع ــ معجم البلدان ٤/مادة قطل .
(١١١) دعمنا له سكرا .. لعلها سدا ..
وثهلان : بالفتح : هو جبل ضخم بالعالية .
(١١٢) تجني : هي جاريته ، وام ولده ، وقد سبق ذكرها .

(١١٣) يقصد : ابن ابي عيينة ، وهو : ابو عيينة بن محمد ابن المنجاب بن ابي عيينة بن المهلب بن ابي صفرة .
اقرأ عنه : في الاغاني ، مواطن كثيرة . ٢٠/٢٣-٢٤ .
وللاستاذ صلاح القرطوسي دراسة مسجلة في جامعة القاهرة عن ابن ابي عيينة ، شعره وحياته .
(١١٤) لعل صوابه : وكانها في حسنها دنيا .. ودنيا . اسم محبوبة الشاعر العباسي ابن ابي عيينة .
(١١٥) هو القاضي : الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي من ادباء القضاة ، ومحدث العجم في زمانه ، وقد اختص بابن العميد واتصل بالوزير المهلبي اتصالا وثيقا ، وقد بعث تهنئته للوزير حين عاد الى الوزارة ، فقال في تلك الابيات :
الان حين تعاطى القوس باريها
وابصر السمت في الظلماء ساريها
الان عاد الى الدنيا مهلبها
سيف الخلافة بل مصباح داجيها
الخ الابيات في الارشاد ٣/١٤١ .
وقد ترك اثارا قيمة في الادب والحديث منها : ربيع المتيم في اخبار العشاق ، وادب الناطق (والمحدث الفاصل بين الراوي والواعي) في علوم الحديث ، ام ندر مصيرها بعد . اقرأ عنه : اليتيمة ٣/٢٢٣-والارشاد ٣/١٤٠ وما بعدها . الاعلام ٢/٢٠٩ .

٧ ــ وانت اوثق موثوق بنيته
واقرب الناس من حال نرجيها
٨ ــ فثق بنيل المنى في كل منزلة
اصبحت تعمرها عندي وتبنيها

[١١٤]

(من الوافر)

١ ــ الا موت يباع فاشتريه
فهذا العيش ما لا خير فيه (١١٦)
٢ ــ الا موت لذيذ الطعم يأتي
يخلصني من العيش الكريه (١١٧)
٣ ــ اذا ابصرت قبرا من بعيد
وددت لو انني مما يليه (١١٨)
٤ ــ الا رحم المهيمن نفس حر
تصدق بالوفاة على اخيه (١١٩)

[١١٥]

(من مجزوء الكامل)

١ ــ من ذا الوم انا جنيت
فراق من ابكي عليه

مما نسب الى المهلبي

[١١٦]

(من المتقارب)

١ ــ فديتك ما شبت من كبرة
وهذي سني وهذا الحساب (١٢٠)
٢ ــ ولكن هجرت فحل المشيب
ولو قد وصلت لعاد الشباب

(١١٦) في المنتحل فهذا عيش من لاخير فيه .
(١١٧) في فوات الوفيات وصبح الاعشى : يخلصني من الموت الكريه ..
وقد جاء في فوات الوفيات الثاني مكان الثالث .
(١١٨) في ثمرات الاوراق : لو انني فيما يليه ..
(١١٩) في محاضرات الادباء وجمع الجواهر : روح حر ..
وفي شرح نهج البلاغة : تصدق بالمماة ..
(١٢٠) الكبرة : علو السن ، قال الشاعر :
عجوز علتها كبرة في ملاحة
الاائلتي باللرجال عجوز

[١١٧]

(من الطويل)

١ ــ خليلي اني للثريا لحاسد
واني على ريب الزمان لواجد (١٢١)
٢ ــ ابقى جميعا شملها وهوسته (١٢٢)
وافقد من احببته وهو واحد
٣ ــ كذلك من لم تخترمه منية
يرى عجبا فيما يرى ويشاهد

[١١٨]

(من الوافر)

١ ــ ولو اني استزدتك فوق ما بي
من البلوى لاعوزك المزيد
٢ ــ ولو عرضت على الموتى حياة
بعيش مثل عيشي لم يريدوا

[١١٩]

(من البسيط)

١ ــ ان العرانين تلقاها محسدة
ولن ترى للئام الناس حسادا (١٢٣)

[١٢٠]

(من الوافر)

١ ــ دموعي فيك انهار غزار
وقلبي ما يقر له قرار (١٢٤)
٢ ــ وكل فتى علاه ثوب سقم
فذاك الثوب مني مستعار

[١٢١]

الست ترى استراق الدهر حظي
وكيف بقيت في ادب الخمول (١٢٥)
ابغي العون منه وهو خصمي ؟
كما استبكت ضرائرها الثكول

(١٢١) في اليتيمة على صرف الزمان
(١٢٢) في اليتيمة : وهي سبعة ، ورواية البيت في التمثيل والمحاضرة :
ايجمع منها شملها وهي سبعة
(١٢٣) العرانين مفردها : عرنين ، وهو العود الذي يجعل في وترة انف البختي ، وقد استعيرت الكلمة ، للاشراف .
(١٢٤) في اليتيمة دموعي فيك انوار غزار .
(١٢٥) لعلها : كيف بقت ..

التخريـــج

(١)

اليتيمة : ٢ـ٢٤١

(٢)

اليتيمة : ٢ـ٢٤٠

ديوان الشعر العربي ـ الكتاب الثاني : ٢٤١ ـ الثاني فقـــط .

(٣)

اليتيمة : ٢ـ٢٢٧

نزهة الجليس : ٢ـ٩٢ ـ مع اختلاف يسير

(٤)

اليتيمة : ٢ـ٢٤١

خاص الخاص ١٥٨

شعر الدعوة الاسلامية . العصر العباسي الثاني : ٢٢٥ ـ

(٥)

اليتيمة : ٢ـ٢٢٨

(٦)

اليتيمة : ٢ـ٢٢٧

(٧)

اسرار البلاغـة : ١٤٦
مباهج الفكر الورقة ٢١ـب
نهاية الارب ١ـ٤٤
الغيث المسجم ٢ـ١٥٢
حلبة الكميت ٣٣٢
انوار الربيع ٦٥٠
التحفة الناصرية ٥٢٣

(٨)

نشوار المحاضرة ـ المجمع العلمي ١٧ـ٢٤ـ٥٢ ـ البيتان (١ـ٢) .
محاضرات الادباء ٤ـ٥٥ الابيات (١ـ٣) مع اختلاف يسير .

(٩)

اليتيمة : ٢ـ٢٤١ ـ البيتان .
التمثيل والمحاضرة ١١٤ مع اختلاف يسير .

(١٠)

منتخب كنايات الادباء ٨٩

(١١)

اليتيمة : ٢ـ٢٣٨ الابيات (١ـ٣)
التمثيل والمحاضرة ١١٤ البيتان (٢ـ٢) مع اختلاف يسير .

(١٢)

نشوار المحاضرة : ٨ـ١٤١

(١٣)

منتخب كنايات الادباء ١٢٣

(١٤)

اليتيمة : ١ـ٤٤٠ ـ باختلاف في الرواية عن باقي المصادر .
الارشـــاد لياقوت ٣ـ٢٠٠
معجم الادباء ٩ـ١٥١ـ١٥٢
فوات الوفيات ٢٥٩/١

(١٥)

الارشاد لياقوت ٣ـ١٩٩
معجم الادباء ٩ـ١٥٠

(١٦)

المنتحل للثعالبي : ٢٦٧

(١٧)

اليتيمـــة : ٢ـ٢٣٤
احكام صنعة الكلام : ١٤٦

(١٨)

نهاية الارب ١ـ١٤١

(١٩)

نشوار المحاضرة ٢ـ١٨٨ ـ الشالجي
نشوار المحاضرة ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشـــق ١٧ـ١٥٠ .

(٢٠)

كتاب التشبيهات لابن ابي عون ٢٧٤

(٢١)

اليتيمة : ٢ـ٢٣٤

(٢٢)

اليتيمة : ٢ـ٢٤٠

(٢٣)

اليتيمة : ٢ـ٢٣٩

(٢٤)

اليتيمة : ٢ـ٢٣٨
من غاب عنه المطرب ٤٨
شرح مقامات الحريري للشريشي ٢ـ١٢
التحفة الناصرية ٢٨٣ .

(٢٥)

نشوار المحاضرة ٢ـ١٨٧ الشالجي
نشوار المحاضرة ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٧ـ١٤٩ـ١٥٠
اليتيمة : ٢ـ٢٣٢ ، مع اختلاف يسير
محاضرات الادباء ٣ـ١١٢
احكام صنعة الكلام ٧٠ ـ الاول فقط .

(٢٦)

اليتيمة ٢ـ٢٤١ .

(٢٧)

فوات الوفيات ١ـ٢٥٩
ديوان الشعر العربي ـ الكتاب الثاني ـ ٢٤١

(٢٨)

نشوار المحاضرة : ٣-١٨٨ ـ الشالجي
نشوار المحاضرة ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٧-١٥٠ .
اليتيمة : ٢-٢٣٢
المنتحل للثعالبي : ١١ ، مع اختلاف في الرواية بينها .
نزهة الجليس ٢-٩٢ .

(٢٩)

المنتحل الثعالبي ١٤٤-١٤٥
التمثيل والمحاضرة ٢٢٢ . وقد نسب الاول الى يزيد المهلبي
بهجة المجالس وانس المجالس ٧٩٠ ـ نسب الاول الى يزيد المهلبي .
فصل المقال في شرح كتاب الامثال : ٢٨٦ .

(٣٠)

الروزنامجة للصاحب بن عباد : ٢٨ .
اليتيمة : ٢-٢٢٩ .
سر الفصاحة للخفاجي : ١٩٨ .
منهاج البلغاء وسراج الادباء : ١٦١ . الاول فقط .

(٣١)

الارشاد لياقوت ٢-١٩٩
معجم الادباء : ٩-١٤٩

(٣٢)

اليتيمة : ٢-٢٣٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥

(٣٣)

اليتيمة : ٢-٢٢٨
الغيث المسجم ٢-١٦٢ . الثاني فقط

(٣٤)

اليتيمة : ٢-٢٣٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥

(٣٥)

محاضرات الادباء : ٣-٤٥

(٣٦)

اليتيمة : ٢-٢٢٦
وفيات الاعيان ١-٢٩٤
نزهة الجليس ٢-٩١

(٣٧)

اليتيمة : ٢-٢٢٨ . الابيات (١-٣) .
الاعجاز والايجاز : ٢٢٥
خاص الخاص ١٥٧ ـ الاول فقط باختلاف يسير .
من غاب عنه المطرب : ٨٠

(٣٨)

نشوار المحاضرة : ٢-٢٠٢ ـ الشالجي ـ الابيات (١-٥).
اليتيمة : ٢-٢٣٢ . الابيات (١-٥) .
المنتحل للثعالبي : ١١ ، الابيات (٥،٢،٢،١) .
حماسة ابن الشجري : ٢٣٦ ـ الابيات (٢-٥) .
نزهة الجليس ٢-٩٢ ، الابيات (١-٥) .
التحفة الناصرية : ٣٥٤ الابيات (١-٥)

(٣٩)

اليتيمة : ٢-٢٣٧

(٤٠)

الارشاد لياقوت ٥-٤٤٥

(٤١)

اليتيمة : ٢-٢٣٧ .
الاعجاز والايجاز : ٢٢٥ .
المنتحل للثعالبي : ٢٨٤ .
خاص الخاص : ١٥٧ .
نزهة الجليس : ٢-٩٢

(٤٢)

محاضرات الادباء : ١-٥٣٨ .
الغيث المسجم : ٢-١٥٢ .

(٤٣)

الغيث المسجم : ٢-١٥٣ .

(٤٤)

الفتح الوهبي لابن جني : ١٧٤ ـ الثاني فقط .
اليتيمة : ٢-٢٣٩ و ١-٥١٤٥ . الثاني فقط .
اليتيمة : ٣-٢٨٠ .
الاعجاز والايجاز : ٢٢٥
خاص الخاص ١٥٧ ـ ١٥٨
الارشاد لياقوت : ٢/٢٣٢ ، الثاني فقط
وفيات الاعيان : ١/٢٩٤ ـ الثاني فقط .
فوات الوفيات : ١/٢٦٠ ـ الثاني فقط .
انوار الربيع : ٤٥٨
انوار الربيع : ٨٠٤ ـ الثاني فقط .

(٤٥)

الارشاد لياقوت : ٢/١٩٢
معجم الادباء : ٩/١٢٦

(٤٦)

اليتمة : ٢/٢٢٣

(٤٧)

اليتيمة : ٢/٢٢٤ ـ
احكام صنعة الكلام : ١٤٦ ـ

(٤٨)

البصائر والذخائر : ١/٢٧٦ ـ كيلاني ـ
البصائر والذخائر ت احمد امين .

(٤٩)

اليتيمة : ٢/٢٢٤

(٥٠)

نثار الازهار لابن منظور : ١٤٢ الاول . و ١١٤/ الثاني .

(٥١)

اليتيمة : ٢٢٨/٢ ـ الابيات (١ ، ٣ ، ٤) .
اليتيمة : ٢٨٠/٣ ـ الابيات (١ ، ٢ ، ٤) .
من غاب عنه المطرب : ٦٥ ، الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥).
التحفة البهية (من غاب ..) ٢٦٢ . الابيات (٥،٣،٢،١).
نثار الازهار ، لابن منظور : ١٠٥ ، الابيات (٥،٣،٢،١) .
التحفة الناصرية ، ٥٣٧ . الابيات (١،٢،٤) .

(٥٢)

اليتيمة : ١٨٣/٢

(٥٣)

المنتحل للثعالبي : ٢٧٦

(٥٤)

نزهة الانام في محاسن اهل الشام : ٢١٩

(٥٥)

دمية القصر وعصرة اهل العصر : ٢٠٠/١

(٥٦)

اليتيمة : ٢٣٣/٢ ـ

(٥٧)

الروزنامجة للصاحب بن عباد : ٣٠
اليتيمة : ٢٣١/٢ ـ

(٥٨)

اليتيمة : ٢٤٠/٢

(٥٩)

اليتيمة : ٢٣٤/٢

(٦٠)

اليتيمة : ٢٣٤/٢ ـ

(٦١)

نشوار المحاضرة : ٢٨٧/٣ ـ الشالجي
نشوار المحاضرة ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ٥٢٥/١٧ ـ

(٦٢)

اليتيمة : ٢٤٢/٢ ،

(٦٣)

اليتيمة : ٢٣٤/٢ ـ
أحكام صنعة الكلام : ١٤٦

(٦٤)

بدائع البدائه لابن ظافر : ٧٠

(٦٥)

اليتيمة : ٢٣٧/٢ ـ
المنتحل للثعالبي : ٢٤٨ ، الثالث فقط .

(٦٦)

محاضرات الادباء : ٢٥/٣ ،

(٦٧)

نشوار المحاضرة : ١٨٧/٢ ـ ١٨٨ ـ الشالجي .
نشوار المحاضرة ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ١٥٠/١٧
الارشاد لياقوت : ١٩٤/٢
معجم الادباء : ١٤١/٩

(٦٨)

اليتيمة : ٢٣٩/٢ ـ

(٦٩)

ادب الغرباء ، لابي الفرج الاصفهاني : ٧٦

(٧٠)

اليتيمة : ٢٣٩/٢ ـ
خاص الخاص : ١٥٧ ، مع اختلاف يسير
الاعجاز والايجاز : ٢٢٥
الارشاد لياقوت ١٩١/٣ ـ ١٩٢
معجم الادباء ١٢١/٩ ـ
نزهة الجليس : ٩٣/٢ ـ

(٧١)

اليتيمة : ٢٣٩/٢ ـ
الارشاد لياقوت : ١٩٥/٢ ـ
معجم الادباء : ١٤٠/٩ ـ
وفيات الاعيان : ٢٩٣/١ ـ
فوات الوفيات : ٢٥٨/١
انوار الربيع : ٥٨٤ ـ
نزهة الجليس : ٩٣/٢ ـ
ديوان الشعر العربي ـ الكتاب الثاني : ٢٤١

(٧٢)

اليتيمة : ٢٢٥/٢
زهر الاداب للحصري : ١٤٠/١ ـ البجاوي ـ
جمع الجواهر للحصري : ٢٧٥ ـ
الارشاد لياقوت : ١٨٤/٣
وفيات الاعيان : ٢٩٣/١ ـ
فوات الوفيات : ٢٥٨/١ ـ
نزهة الجليس : ٩٠/٢ ـ

(٧٣)

اليتيمة : ٢٣٣/٢ ـ

(٧٤)

محاضرات الادباء : ٦٤٥/٢

(٧٥)

الارشاد لياقوت : ١٩٤/٣
معجم الادباء : ١٤٠/٩

(٧٦)

فوات الوفيات : ٢٥٩/١ ـ

(٧٧)

اليتيمة : ٢٤٠/٢ ـ

(٧٨)

الارشاد لياقوت : ١٩١/٢
معجم الادباء : ١٣١/٩

(٧٩)

اليتيمة : ٢٣٩/٢ –

(٨٠)

نشوار المحاضرة : ١٨٧/٢ – الشالجي
نشوار المحاضرة – مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ١٤٩/١٧ .
اليتيمة : ٢٣٢/٢ –
المنتحل للثعالبي : ١١
نزهة الجليس : ٩٢/٢ ، البيتان (١ ، ٢) .
التحفة الناصرية ٢٥٢ . الابيات (١–٣) .

(٨١)

اليتيمة : ٢٤٠/٢ –
محاضرات الادباء : ٢٥/٣

(٨٢)

نشوار المحاضرة : ١٨٧/٢ – الشالجي –
نشوار المحاضرة – مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ١٥٠/١٧

(٨٣)

اليتيمة : ٢٣٢/٢ –

(٨٤)

الوشى ، للوشاء : ١٦

(٨٥)

اليتيمة : ٢٣٢/٢
أحكام صنعة الكلام : ١٤٥ .

(٨٦)

التحفة الناصرية : ٤٥٠ .

(٨٧)

اليتيمة : ٢٣٢/٢ –

(٨٨)

اليتيمة : ٢٣٣/٢ –

(٨٩)

الارشاد لياقوت : ١٩٩/٢ – ٢٠٠
معجم الادباء : ١٥٢/٩ –

(٩٠)

اليتيمة : ٢٣٤/٢
أحكام صنعة الكلام : ١٤٦

(٩١)

طيف الخيال للشريف المرتضى : ٢٥٤
محاضرات الادباء : ١٢٧/٣ –

(٩٢)

الارشاد لياقوت : ١٩٠/٢
معجم الادباء : ١٣٠/٩

(٩٣)

اليتيمة : ٢٣٢/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥

(٩٤)

اليتيمة : ٢٤١/٢
المدهش لابن الجوزي : ٥١٥ ، بدون عزو

(٩٥)

اليتيمة : ٢٤١/٢

(٩٦)

الروزنامجة ، للصاحب بن عباد : ١٠٧
اليتيمة : ٢٣١/٢ –

(٩٧)

الوشى ، للوشاء : ١٦ –

(٩٨)

اليتيمة : ١٨٢/٢

(٩٩)

نشوار المحاضرة : ٢٠٣/٢ – الشالجي

(١٠٠)

اليتيمة : ٢٣٢/٢
أحكام صنعة الكلام : ١٤٦

(١٠١)

اليتيمة : ٢٣٣/٢

(١٠٢)

اليتيمة : ٢٣٣/٢
احكام صنعة الكلام : ١٤٥ –

(١٠٣)

الارشاد لياقوت : ١٩٥/٢
معجم الادباء : ١٤٢/٩

(١٠٤)

اليتيمة : ٢٤٠/٢

(١٠٥)

المنتحل للثعالبي : ١٥١ – الابيات (٢ ، ٣ ، ٤) .
شرح نهج البلاغة ، ابن ابي الحديد : ٢٤٢/٢ ، الابيات (١ ، ٢ ، ٤) .

(١٠٦)

الارشاد لياقوت : ١٨٧/٢
معجم الادباء : ١٢٣/٩

(١٠٧)

اليتيمة : ٢٣٧/٢

(١٠٨)

الارشاد لياقوت : ١٨٤/٣ ـ ١٨٥ .
معجم الادباء : ١١٨/٩ ـ ١١٩ ـ

(١٠٩)

اليتيمة : ٢٣٢/٢
أحكام صنعة الكلام : ١٤٥

(١١٠)

محاضرات الادباء : ٤٤/٣

(١١١)

اليتيمة : ٢٢٦/٢ ـ ٢٢٧

(١١٢)

اليتيمة : ٢٢٧/٢
نزهة الجليس : ٩١/٢

(١١٣)

اليتيمة : ٤٢٤/٢ ، الابيات (١،٣،٤)،٥،٧،٨) مع اختلاف في الترتيب .
الارشاد لياقوت : ١٤٢/٢ ـ الابيات (١ ـ ٨) .

(١١٤)

اليتيمة : ٢٢٤/٢ ـ ٢٢٥ ـ الابيات (١ ـ ٤) .
المتنحل للثعالبي : ١٥٠ ـ البيتان (١ ، ٤) فقط .
زهر الاداب : ١٣٩/١ ـ ١٤٠ ـ البيتان (٤،١) فقط.
جمع الجواهر للحصري : ٢٧٤ ، البيتان (١ ، ٤) فقط
محاضرات الادباء : ٤٩٧/٤ (١ ، ٤)
شرح نهج البلاغة : ٣٤٣/٣ (١ ، ٤)
وفيات الاعيان : ٢٩٢/٢ (١ ، ٤)
فوات الوفيات : ٢٥٨/١ (١ ـ ٤) مع اختلاف يسير .
صبح الاعشى ، للقلقشندي : ٤٩/١ الابيات (٤،٣،١).
ثمرات الاوراق للحموي : ٨٩ . الابيات (١ـ٤)
نزهة الجليس : ٩٠/٢ ـ الابيات (١ـ٤)
ديوان الشعر العربي ـ الكتاب الثاني ٢٤١ الابيات (٣،٢،١)

(١١٥)

محاضرات الادباء : ٦٨/٢

(١١٦)

اليتيمة : ٢٠٠/٢

(١١٧)

اليتيمة : ١٨٧/٢ ـ له
التمثيل والمحاضرة : ٢٢٤
من غاب عنه المطرب : ٥٧ ، له وللخالديين .
التحفة البهية (من غاب ..) ٢٥٩ .
اليتيمة : ٢٩/١) ـ لابن طباطباالرسي
عنوان المرقصات والمطربات : ٤٢ ، له ولابن طباطبا .
لوعة الشاكي للصفدي : ٤١ ، بدون عزو .

(١١٨)

وفيات الاعيان : ٢٩٣/١

(١١٩)

محاضرات الادباء : ٢٥٤/١
أساس البلاغة للزمخشري : ٨٣

(١٢٠)

اليتيمة : ٢٠١/٢

(١٢١)

محاضرات الادباء : ٥١٠/٢ . له ولعابدة المهلبية .

مصادر التحقيق والدراسة

١ ـ أحكام صنعة الكلام :

ابو القاسم محمد بن عبدالغفور الكلاعي الاشبيلي الاندلسي . من اعلام القرن السادس الهجري تحقيق/ محمد رضوان الداية . بيروت دار الثقافة ـ ١٩٦٦ ـ م

٢ ـ ادب الغرباء :

ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني القرشي (ت ـ ٣٥٦) تحقيق ـ د . صلاح الدين المنجد ـ دار الكتاب الجديد ـ بيروت طبعة ١ـ١٩٧٢ ـ م .

٣ ـ ارشاد الاريب الى معرفة الاديب :

شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ـ ٦٢٦ هـ) تحقيق : د ـ س ـ مرجليوث ، الطبعة الثانية ١٩٢٧ ـ م مطبعة هندية بالموسكي ـ بمصر .

٤ ـ أساس البلاغة :

جارالله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ـ ٥٣٨) تحقيق ـ عبدالرحيم محمود ـ الطبعة الاولى القاهرة .

٥ ـ أسرار البلاغة :

الامام عبدالقاهر الجرجاني (ت ـ ٤٧١) تحقيق محمد رشيد رضا ، الطبعة السادسة سنة ١٩٦٠ ـ م ـ

٦ ـ الاعجاز والايجاز :

ابو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي النيسابوري : ت ـ ٤٢٩ هـ) تحقيق : اسكندر اصاف .

٧ ـ الاعلام :

خير الدين الزركلي ـ الطبعة ٢ ـ القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ ـ

٨ ـ الاغاني :

ابو الفرج الاصفهاني ـ دار الثقافة الطبعة الثانية .

٩ ـ أنوار الربيع في أنواع البديع :

صدر الدين الحسني ـ ابن معصوم ـ طبع حجر ـ ايران (١٠٩٣ هـ) .

١٠ـ بدائع البدائه :

علي بن ظافر الازدي تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم . مكتبة الانجلو المصرية ـ القاهرة ١٩٧٠ م .

١١- البصائر والذخائر :
ابو حيان التوحيدي ، القرن الخامس ؛ تحقيق - احمد امين واحمد صقر - الطبعة الاولى - لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة - ١٩٥٣ م .

١٢- البصائر والذخائر :
ابو حيان التوحيدي تحقيق - د . ابراهيم الكيلاني - مكتبة اطلس ؛ مطبعة دمشق ١٩٦٤ م .

١٣- بغية الوعاة :
جلال الدين السيوطي (ت - ٩١١ هـ) تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة ١٩٦٥ م .

١٤- بهجة المجالس وانس المجالس :
ابو عمر يوسف بن عبدالله القرطبي - (ت - ٤٦٣ هـ) تحقيق : محمد مرسي الخولي - الدار المصرية للتأليف .

١٥- تاريخ ابن الوردي :
زين الدين عمر بن المظفر ؛ الشهير بابن الوردي (ت - ٧٤٩ هـ) المطبعة الحيدرية - النجف - ١٩٦٩م .

١٦- تاريخ بغداد :
للخطيب البغدادي - ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت - ٤٦٣ هـ) مطبعة السعادة القاهرة ١٩٣١ م .

١٧- تجارب الامم :
ابو علي احمد بن محمد بن مسكويه - تحقيق : آمدروز طبع مصر ١٩١٤ م .

١٨- التحفة البهية والطرفة الشهية :
مطبعة الجوائب - القسطنطينية ، ١٣٠٢ هـ .

١٨أ- التحفة الناصرية في الفنون الادبية :
ابو القاسم الرشتي - طبعة طهران الحجرية ١٢٧٨هـ.

١٩- التذكرة الحمدونية :
ابو المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن بن حمدون (ت - ٥٦٢ هـ) . مصور مكتبة الدراسات الاسلامية بجامعة بغداد .

٢٠- التشبيهات :
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابي عون (ت - ٣٢٢ هـ) . تحقيق : محمد عبدالمعين خان - مطبعة جامعة كمبردج ١٩٥٠ م .

٢١- التمثيل والمحاضرة
ابو منصور الثعالبي - القاهرة - ١٩٦١- م .

٢٢- ثمرات الاوراق .
تقي الدين ، ابو بكر بن علي بن حجة الحموي (ت - ٨٣٧هـ) طبعة محمد ابو الفضل ابراهيم -الاولى- القاهرة ١٩٧١-م .

٢٣- جامع التواريخ (نشوار المحاضرة)
القاضي المحسن بن علي التنوخي (ت-٣٨٤هـ) ج ٨- دمشق ١٩٣٠ - م

٢٤- جمع الجواهر في الملح والنوادر .
ابو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت-٤٥٣هـ) نشر محمد امين الخانجي-المطبعة الرحمانية ١٣٥٣هـ .

٢٥- حلبة الكميت
محمد بن الحسن النواجي القاهري (ت٨٥٩هـ) المكتبة العلامية ١٩٣٨-القاهرة .

٢٦- حماسة ابن الشجري .
ضياءالدين ابو السعادات - هبة الله بن علي بن محمد ابن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري (ت - ٥٤٢ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن ١٣٤٥ - هـ .

٢٧- خاص الخاص
ابو منصور الثعالبي . بيروت مكتبة الحياة ١٩٦٦م

٢٨- دليل خارطة بغداد قديما وحديثا .
د - مصطفى جواد - و د - احمد سوسة مطبعة المجمع العلمي العراقي - ١٩٥٨-م

٢٩- دمية القصر وعصرة اهل العصر
ابو الحسن الباخرزي (ت - ٤٦٧هـ) ج١ - تحقيق- الدكتور : سامي العاني الطبعة الاولى - مطبعة المعارف- بغداد ١٩٧١-م

٣٠- ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني
علي احمد سعيد - بيروت . صيدا - المكتبة العربية - الطبعة ١ - ١٩٦٤-م .

٣١- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات ابي الطيب المتنبي ، وساقط شعره .
ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي (ت-٣٨٨-هـ) تحقيق - الدكتور - محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦٥م

٣٢- الروزنامجة
الصاحب بن عباد (ت - ٣٨٥ هـ) .
تحقيق : محمد حسن آل ياسين - الطبعة الاولى مطبعة المعارف ، بغداد - ١٩٥٨-م .

٣٣- زهر الاداب
ابو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري (ت - ٤٥٣هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي - دار احياء الكتب العربية - القاهرة ، ١٩٥٣-م .

٣٤- السرقات الادبية
الدكتور بدوي احمد طبانة - القاهرة مطبعة الرسالة- ١٩٥٦-م .

٣٥- سر الفصاحة
ابن سنان الخفاجي (ت-٤٦٦هـ) طبعة عبدالمتعال الصعيدي ١٩٥٢-م

٣٦- شرح مقامات الحريري
ابو العباس احمد بن عبدالمؤمن القيسي (ت-٦١٩هـ) الطبعة الاولى - المطبعة المنيرية ١٩٥٢-م .

٣٧- شرح نهج البلاغة -

ابن ابي الحديد - عبد الحميد - (ت-٦٥٦هـ) تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم طبعة ٢ - دار احياء الكتب العربية ١٩٦٥-م .

٣٨- شعر الدعوة الاسلامية في العصر العباسي الثاني .

جمع ولحقيق وتوثيق : عائض بنية الردادي القاهرة ١٩٧٢-م .

٣٩- صبح الاعشى في صناعة الانشا

احمد بن علي القلقشندي (ت-٨٢١هـ) دار الكتب المصرية ١٩٢٨-م

٤٠- طيف الخيال .

الشريف المرتضى (ت-٤٣٦هـ) تحقيق : حسن كامل الصيرفي - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي - القاهرة ١٩٦٤-م

٤١- عنوان المرقصات

نورالدين علي مصر ١٢٨٦ - هـ

٤٢- الغيث المسجم في شرح لامية العجم

صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت-٧٦٤هـ) .

٤٣- الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي

ابو الفتح عثمان بن جني (ت-٣٩٢هـ) تحقيق - الدكتور : محسن فياض ، مطبعة الجمهورية ، من سلسلة كتب التراث - وزارة الثقافة العراقية - بغداد : ١٩٧٣-م

٤٤- فصل المقال في شرح كتاب الامثال

ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري (ت-٤٨٧هـ) الطبعة ١ - ١٩٥٨-م

٤٥- الفهرست

محمد بن اسحاق النديم (ت - ٣٨٠هـ) تحقيق : فلوكل - هالة - المانيا - ١٨٧٦-م

٤٦- الفهرست - لابن النديم

تحقيق : رضا تجدد - نشر مكتبة الاسدي طهران - مطبعة جامعة طهران ١٩٧٢-م

٤٧- فوات الوفيات

ابن شاكرالكتبي (ت-٧٦٤هـ) تحقيق : محمدمحيالدين عبدالحميد - القاهرة ١٩٥١-م

٤٨- الكامل في التاريخ

عزالدين بن الاثير (ت-٦٣٠هـ) الطبعة المنيرية - مصر ١٣٥٣هـ

٤٩- لسان العرب

جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور (ت-٧١١هـ) طبعة - دار صادر - دار بيروت - ١٩٥٥-م

٥٠- لوعة الشاكي ودمعة الباكي

صلاح الدين الصفدي - تحقيق - محمد ابو الفضل ومحمد هارون - طبعة ١ - ١٩٢٢-م . المطبعةالرحمانية.

٥١- مباهج الفكر ومناهج العبر

محمد بن ابراهيم بن يحيى الوراق (ت-٧١٨هـ) مايكروفيلم - بالمكتبة المركزية بجامعة بغداد - عن المكتبة السليمانية - اسطانبول .

٥٢- مجلة العربي - العدد ١٤٢

مقال بقلم : حسن الامين .

٥٣- مجلة كلية الاداب - جامعة بغداد - العدد ٧ - سنة ١٩٦٤-م

مقال بقلم الاستاذ محمود شيت خطاب .

٥٤- محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء

ابو القاسم حسين بن محمد الاصبهاني (ت-٥٠٢هـ) بيروت ١٩٦١-م

٥٥- مختار الصحاح -

محمد محيالدين عبدالحميد ١٩٣٦-م-القاهرة

٥٦- المخصص

ابو الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيدة (ت-٤٥٨هـ)

طبعة المطبعة الاميرية ببولاق - مصر سنة ١٣١٩-هـ

٥٧- المدهش

ابو الفرج جمالالدين بن الجوزي (ت-٥٩٧هـ) المؤسسة العالمية بيروت - طبعة - ١ - سنة ١٩٧٣-م

٥٨- مراصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع

صفيالدين عبدالمؤمن البغدادي (ت-٧٣٩هـ) دار احياء الكتب العربية ١٩٥٤-م

٥٩- معجم الادباء

ياقوت الحموي - طبعة - دار المأمون .

٦٠- معجم البلدان

ياقوت الحموي - طبعة دار صادر - دار بيروت ١٩٥٥-١٩٥٧-م

٦١- معجم ما استعجم

ابو عبيد البكري - لجنة التاليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥١-م

٦٢- المتنحل -

ابو منصور الثعالبي - المطبعة التجارية بالاسكندرية - ١٩٠١-م

٦٣- المنتخب من كنايات الادباء واشارات البلغاء

احمد بن محمد الجرجاني (ت-٤٨٢هـ) نشر : محمد بدر الدين النعساني طبعة - ١ - مطبعة السعادة - مصر ١٩٠٨-م

٦٤ـ المنتظم ـ

ابو الفرج ابن الجوزي ـ طبعة حيدرآباد الدكن ١٣٥٧ـهـ

٦٥ـ المنجد في اللغة والعلوم

الاب لويس معلوف ـ الطبعة التاسعة عشرة ـ بيروت .

٦٦ـ من غاب عنه المطرب

ابو منصور الثعالبي ـ بيروت ١٣٢٥ـهـ باعتناء محمد ابن سليم اللبابيدي .

٦٧ـ منهاج البلغاء وسراج الادباء

حازم القرطاجني (ت ٦٨٤هـ) تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة ، تونس ١٩٦٦ـم

٦٨ـ موسيقى الشعر

الدكتور ابراهيم انيس ـ القاهرة ١٩٦٥ ـ

٢٦٨ـ الموشى

ابو الطيب محمد بن اسحاق بن يحيى الوشاء (ت٣٢٥هـ) لايدن ـ مطبعة بريل ـ ١٣٠٢هـ

٦٩ـ نثار الازهار في الليل والنهار

جمال الدين بن منظور ـ الجوائب ـ قسطنطينية ١٢٩٨ـهـ .

٧٠ـ نزهة الانام في محاسن اهل الشام

ابو البقاء عبدالله بن محمد البغدادي (من علماء القرن التاسع) نشر المكتبة العربية ـ المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٤١ـهـ .

٧١ـ نزهة الجليس

العباس بن علي الحسيني الموسوي (ت.حدود١١٨٠)هـ المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٩٦٨ـم

٧٢ـ نشوار المحاضرة

القاضي التنوخي ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ـ تحقيق ـ المستشرق ـ مرجليوث . المجلد ١٧ .

٧٣ـ نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة .

ابو علي التنوخي (٢ ـ اجزاء) تحقيق المحامي عبود الشالجي ١٩٧٢ـم دار صادر ـ بيروت .

٧٤ـ نهاية الادب

شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب النويري (تـ٧٣٣هـ) ـ دار الكتب المصرية ١٩٢٥ـم .

٧٥ـ الوافي بالوفيات

للصفدي ـ نشر الجمعية الالمانية للمستشرقين ـ طبعة ٢ ـ ١٩٦١ ـ طبعة مصورة .

٧٦ـ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان .

ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم ابن خلكان (تـ٦٨١هـ) نشر محمد محي الدين عبدالحميد ١٩٤٨ـم

٧٧ـ يتيمة الدهر ـ

ابو منصور الثعالبي ـ تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ـ الطبعة الثانية ١٩٥٦ـم مطبعة السعادة ـ القاهرة .